

# الحيران

( مفهوماً و مضموناً و ظهوراً )

تأليف: غفور مخموري

ترجمة و تقديم: د. كمال غمبار

الطبعة الأولى 2017 كوردستان

عنوان الكتاب: الحيوان مفهوماً و مضموناً و ظهوراً

تأليف: غفور مخموري

ترجمة: د. كمال غمبار

التنضيد: كمال غمبار

التصميم الداخلي و الغلاف: بختيار بالاني

لوحة الغلاف: دلير محمد شريف

عدد: 1000 نسخة

مطبعة: ( رؤژه لآت )، اربيل \_ كردستان

رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات في اقليم كردستان

( 700 ) لسنة 2016

## إهداء:

أهدي هذا الانتاج الى:

- ابنتي وصديقتي العزيزة زيلان

- صديقتي العزيزة د. رنا الاكل

مع حبي وتقديري.

غفور مخموري



## كلمة لآيد منها

بعد أن طبعت هذا الكتاب طبعتين باللغة الكوردية ونشرته اتصل بي كثير من الشخصيات و العديد من الادياء والكتاب واستحسنوا ما قمت به، وقالوا حبذا ترجم هذا الكتاب الى اللغات الاخرى، لتعرف الشعوب الاخرى بأن شعب كوردستان يمتلك في مجال الفولكلور هذا النوع من الفن والادب، قررت في هذه المدة ترجمة هذا الكتاب الى اللغة العربية. وبعد أن لم يكن لدي وقت كاف لانجاز هذا العمل من جانب، ومن جانب اخر أن النصوص الواردة من الحيوان في الكتاب تحتاج الى شخص يكون اكثر مني كفاءة في اللغة العربية، لذلك طلبت من الاستاذ القدير الكاتب والمترجم ( د. كمال غمبار ) ان ينهض بهذه المهمة، فأنجز العمل برحابة الصدر.

على وفق اعتقادي ان هذا العمل عن الحيوان الذي ينشر باللغة العربية يعتبر في تأريخ الادب الكوردي اول كتاب في هذا المجال، لاشك فيه ان مثل هذا العمل ولو كان لاول مرة لا يخلو من

الملاحظات و وجهات النظر، يحدوني الامل أن يكمل القراء والنقاد بملاحظاتهم ومقترحاتهم النواقص إن وردت فيه وإغناؤه. عسى أن تمكنت بتقديم هذا النتاج خدمة صغيرة للفن والادب الكورديين، وأن عرفت قراء لغة الضاد بجانب هام للفولكلور والفن والادب الكوردي.

**غفور مخموري**

2017 / 1 / 15

اربييل \_ كوردستان

## مقدمة المؤلف

إن الأمة الكردية أسوة بالأمم الأخرى على الكرة الأرضية تمتلك فولكلوراً حياً اصيلاً، وهي إحدى الأمم الغنية في العالم بالفولكلور و من خلال هذا الفولكلور العريق، تمكنت أن تحافظ على حضارتها و مدنيّتها و، عاداتها و تقاليدھا و، تأريخها و فولكلورها.

إن الفولكلور يشكل الحجر الأساس لآداب كل أمة، " يكمن أساس الأدب في الفولكلور، فالفولكلور مادة خامة عظيمة، وهو مصدر للفنانين و الأدباء، فإذا إستوعبنا الماضي جيداً، ستصبح إنتاجاتنا اليوم مشرقة كثيراً، حينئذ نفهم أهمية الفولكلور بكثير من الدقة. - مكسيم غوركي".

ينظر غوركي العظيم بهذا الشكل نظرة إعجاب و إنبهار إلى الفولكلور ويثمن عظمته، ونحن لكي نفهم ماضيها و نجعل من نتاجنا اليوم مشرقاً زاهياً، علينا أن ندرس فولكلور أمتنا.

إن الفولكلور جزء قيم لهذه المرحلة، لقد كتب عنه إلى يومنا هذا الشيء القليل، ولم يجز الإهتمام المطلوب به، في الواقع أن موضوعاً على هذا القدر من الأهمية كان يتطلب إلى الآن إجراء العديد من الدراسات و البحوث العلمية الجادة عنه، لكن للأسف فضلاً على القيام ببعض

المحاولات في مجال جمع ومحاولات أولية بهدف الدراسة و التحليل، لانجد شيئاً آخر، هذا من جهة، ومن جهة أخرى جعلتني عظمة و قدسية الحيران، أن أنجز هذه الدراسة لهذا الموضوع، وزعت الدراسة على ثلاثة فصول كآتي:

الفصل الأول: يتكون من ثلاثة أقسام، في القسم الأول: شرحت كلمة (الحيران) وعرفتها، وفي القسم الثاني: عرضت ما كتب إلى الآن عن الحيران، وفي القسم الثالث و الأخير: تناولت أنواع الحيران.

الفصل الثاني: يتكون من قسمين: في القسم الأول تطرقت إلى شكل الحيران، وفي القسم الثاني، تحدثت عن مضمون الحيران.

الفصل الثالث: وهو أيضاً يتكون من قسمين، في القسم الأول وقفت على زمن ظهور الحيران، وفي القسم الثاني: درست مركز ظهور الحيران. يحدوني الأمل بهذه الدراسة القصيرة أن أضفت قبضة إلى الدريس و نجمة الشعري للأدب الفولكلوري الكوردي ومراجعة أوجه في هذا الاتجاه من بيدر الحيران.

**غفور مخموري**

1995/5/15

اربييل \_ كوردستان



## مقدمة المترجم

الحيران سمة من سمات التراث القومي الدال على أصالة و عراقة الأمة الكوردية التي تعتز به وتولي الإهتمام به كفن غنائي ومقام كوردي اصيل يمتلك خصوصيته و، مازال يحتفظ بوجوده و ديمومته وفاء و إخلاصاً للماضي المشرق كسجل يعكس الحياة بجميع نواحيها و مفاصلها في الريف الكوردستاني ومنه إنتقل إلى المدينة، لأن " الوفاء للأسلاف لايعني الإحتفاظ برمادهم، بل بحمله الشعلة التي أوقدوها)<sup>(\*)</sup>.

إن الإلتفات إلى الفولكلور الكردي ومن ضمنه الحيران بشكل موسع أكثر مما سبق عقب إصدار إتفاقية الحادي عشر من آذار عام 1970، من خلال توجه المعنيين و المطلعين عليه كتراث شعبي إلى قرى و قصبات كوردستان الجنوبية لتجميع و تسجيل الفولكلور عبر الإتصال و الإلتقاء بالذين لهم معلومات عن الفولكلور سيما الحيران كان خطوة متقدمة حصيلته جمع معلومات قيمة عنه، حيث سجلوا على الكاسيت نصوصاً كثيرة عن الحيران سواء عن طريق الإلتقاء بالمعنيين بالحيران أو تسجيل أصوات مغنبي الحيران، ولو أن تلك البداية مثلت طور التجميع إلا أنها

\* علي الجزيري، الأدب الشفاهي الكردي، دراسة، من منشورات الاكاديمية الكردية، تسلسل الإصدار(44) مطبعة خاني، دهوك، 2008، ص (5).

كانت بادرة طيبة أعطت ثمارها، إلا أن المعنيين بالحيوان لم يكتفوا بهذا القدر إنما شرعوا في منتصف السبعينيات وما بعدها بكتابة المقالات والدراسات ونشرها في الصحف و المجلات، والقيام بتأليف الكتب ونشرها، وفي هذا السياق برز عدد من الكتاب ولو كان عددهم قليلاً، إلا أنهم قدموا خدمة جليلة للحيوان من خلال تدوين نصوصه والتعريف به.

كان مؤلف هذا الكتاب من بين الكتاب الذين أصبحت لهم الصدارة في تعريف الحيوان وكتابة الدراسة عنه، كونه مصطلحاً عربياً يدل على الحيرة و التحير و التشرذ و دافع البلاء، وفيما بعد أصبح هذا المصطلح خاصاً بالكورد والعرب، وقد أشرت في حينه إلى أسبقية المؤلف في هذا الإكتشاف من خلال كتابتي عن مطبوعات دار نارس للطبع والنشر في جرية ميديا. وبعد البحث و التقصي وجدت أن أشهر معجم عربي-عربي وهو (لسان العرب) ذكر الحيوان للمذكر و (الحيرى) للمؤنث، لذلك ترجمت عبارة (كوره تيمه جهيران) ب(الفتى اليتيم الحيوان) كذلك ( كچه تيمه جهيران) ب (البنت اليتيمة الحيرى). وعندما تقول الأم لإبنتها حياً به لأكن حيراناً بك دلالة على هيامها وحنانها به، من هنا يبتعد الحيوان عن سياقه اللغوي العربي و معناه الدال عليه، لذلك فإن مؤلف الكتاب مصيب في تحليله لأن الحيوان من حيث المعنى أصبح قاسماً مشتركاً بين الكوردية و العربية، فابتعدت كلمة الحيوان من حيث معناها عند العرب عما هي متداولة بين الكورد فخرجت من

بعدها اللغوي العربي وأخذت بعداً آخر وهو البعد الكوردي بدلالة معناها و مدلولها.

نقطة أخرى وردت في سياق الكتاب أود الوقوف عليها وهي إعتبار الحيوان شعراً منتوراً، ومقاماً كوردياً على نغم مقام (البيات)، أنا أتصور أنه أقرب إلى (الشعر الحر) من حيث الوزن لكنه ينفصل عنه أنه لا يقع تحت طائفة أوزان العروض و التفعيلات العربية، فأوزان الحيوان لها خصوصيتها القومية تخضع للأوزان الفولكلورية الكوردية، أو وزن الهجاء، أو المقطع أو وزن التقطيع بالأصابع، أو وزن السيلاب، وفيما يتعلق كونه يغنى على نغم مقام ( البيات ) أيضاً يختلف عنه من حيث أن الشعر الذي يعتمد مقام البيات على الأكثر شعر كلاسيكي في أبيات متساوية متساوقة تجري على قوافي قد لا تكون على وزن واحد، وكذلك يتمثل الحيوان بمناطق بين الطول و القصر أوسع من شعر الذي يغنى به البيات.

وأخيراً أن هذا الكتاب يعد دراسة جادة مستفيضة عن الحيوان، إعتد الكاتب مصادر و مراجع عديدة في تعزيز بحثه الذي يدل على مثابته في تحري و تقصي المعلومات لإغناء دراسته، إضافة إلى مناقشة الآراء و التحليلات التي وردت في المصادر و المراجع التي إستعان بها، بين الإستحسان و الموافقة و عدم الإعتقاد عليها كأراء سليمة إن هذا الكتاب دراسة جادة لمؤلف له إطلاع واسع على الحيوان بحكم كونه ابن منطقة تعد منبعاً هاماً من منابع الحيوان، تزود من خلال حياته الطويلة فيها

و إستئناسه بالعديد من المصادر فضلاً على لقاءاته بمعلومات كثيرة، كما أن تكليفي إياي بترجمة الكتاب إلى اللغة العربية أيضاً مبادرة جيدة لتعريف أبناء الضاد و الذين يجيدون اللغة العربية بالحيوان معنى و مبنى، وشكلاً و محتوى، وموطن ظهوره وأنواعه، ومرحلة نموه و إزدهاره، عسى أن يأخذ هذا الكتاب مكانته اللائقة به في المكتبات ليكون بين أيدي القراء الكرام.

**د. كمال خمبار**

**ههولير 2016/7/25**

## الفصل الأول مفهوم الحيوان





## القسم الأول تعريف الحيوان

إن كلمة الحيوان كمفردة معجمية تعني: ( الحائر، المشرد، دافع البلاء) فضلاً على هذا تعني نوعاً من المقام الكوردي، يغنى على وتيرة مقام البيات.

في اللغة العربية أشتقت كلمة (الحيوان) من (الحيرة)، حيث أن شخصاً ما يصاب في عمل ما أو موقف ما بالذهول و الدوار و الإرتباك، يطلق على ذلك الشخص (الحائر) أو (الحيوان)، إن كلتا اللفظتين (الحيوان) الكوردية و العربية كل واحدة منهما، مفردة معجمية للغتهما وهي متلازمة باللغة القومية، ثمة نوع من التشابه بين كلتا اللفظتين، حيث أن مغني الحيوان كثيراً ما يصاب بالذهول إثر بعد حبيبته فتربكه نار عشق محبوبته، لكن هذا لايعني أن كلتا اللفظتين تعنيان معنى واحداً، لأن (الحيوان) الكوردي، كوردي فأصبح عند الكورد إسم مقام له مفهوم خاص، وما هو موجود عند العرب، خاص بالعرب له معناه الخاص في القاموس العربي، حيث ذكرناه فيما تقدم.

كتبت عن (الحيوان) إلى الآن كتابات قليلة جداً، لذلك نعرف الحيوان على وفق المصادر و الكتابات التي نشرت إلى الآن.

يتناول معروف خزندار (الحيوان) بهذا الشكل: "تستخدم كلمة (الحيوان) لهذا الموضوع الشعري الذي ينظم بشكل اللهجة الكرمانجية الجنوبية (السورانية)، وهو سائد على الأكثر في مناطق هه و لير و كويه و رواندز و مهاباد و سنه، وبشكل خاص بين الخيلانيين." (1)

إن معروف خزندار نظر إلى الحيوان من الواجهة الخارجية، لأنه يتحدث في كتابه عن الوزن و القافية في الشعر الكوردي (كيش و قافيه له شيعري كورديدا)، لذلك لا يتطرق الى محتوى الحيوان، إضافة إلى هذا أنه حسب (الحيوان) موضوعاً شعرياً الذي هو خلاف الأكثرية المعظمى من دارسي و محللي الحيوان الذين اعتبروا الحيوان ( شعراً منثوراً)، وقد جرى التطرق بشكل دقيق في الفصل الثاني من هذه الدراسة عن هذا الموضوع)، وفي هذا الصدد يقول (خالد جوتيار): "إن الحيوان قطعة نثرية فصيحة رقيقة، كتب بلغتنا البسيطة، يجوز أن يطلق عليه (الشعر المنثور) له دستوره و خاصيته الخاصة به، وإذا لم يلتق رأس البند بالبند الأخير لا يعد حيراناً، والقسم الأكثر من الحيوان عبارة عن الحب و الغرام و الوصف، وفي الآونة الأخيرة أخذ يحتضن الشعور القومي و قضايا الحرب و المآسي و الكوارث." (2)

(1) مهعروف خهزنهدار، كيش و قافيه له شيعري كورديدا، مطبعة الوفاء، بهغدا، 1962، ص38-39.

(2) خالد جوتيار، كورته سهرهتايهك، حهيران، رؤشنبيري نوئ، ع 81 ص42.



وكذلك يعرف (رزگار خوشناو) الحيوان بهذه الصورة: "الحيوان خاص بمنطقة (سوران) وقد رسخت جذوره بشكل خاص في هذه المناطق وقد أصبح لسان حال الناس في: سهل هه ولير، قسم من الخوشناوتي، قسم من منطقة پشدر. "(3)، ويستطرد قائلاً: " إن السياق الشعري لجمل الحيوان غير متكامل، وفي هذا يتناول حب و وصف وجمال و فتنة وحسن المرأة و الطبيعة و تراث الشعب الكوردي، وكذلك بشكل عام في قالب مطرز مفعم بالعاطفة الخيالية المحببة التي تحمل السامع بشكل كامل الى بحر الحب و الهيام والحياة الجديدة. "(4)

كما أن (أسعد عهدو) يقول في تعريف الحيوان: " أحيوان نوع من المقام ونغم خاص، نغم ناي رعاة السهول و الوديان وسفوح جبال كوردستان، إن هذا الصوت الرخيم يمثل عراقة الكورد وأصالته، إن هذا النثر هو زركشة العقد من الأعلى إلى الأسفل، الصوت الذي يعيد الإنسان الكوردي الى العالم الواسع الشاسع و العريق للأمة الكوردية ليخفق بجناحيه في سماء كوردستان.. "(5)(6)

(3) رزگار خوشناو، مهقامه تايبه ته كانى كورد، رؤشنبيرى نوئى، العدد (110) ص40.

(4) المصدر السابق، ص41.

(5) نئه سعهد عهدو، لاوك و حهيران لهفولكلورد، رؤشه نبيرى نوئى، ژ (110) ص152.

و (أحمد حيران) أيضاً يقول في (ديوان مغنيي الحيران): " الحيران نوع من المقام، خاص بالأمة الكوردية، له نوع من النغم و نظم خاص له وقد ظهر في الريف، تعود صياغة سبكه على الأكثر إلى الشعر المنثور، لأن جميع بنوده الأخيرة تنتهي بقافية واحدة، وعلى الأكثر يتناول جمال المرأة و، الحب والغرام و، وصف الطبيعة والقليل من المناجات و المدائح."<sup>(7)</sup>

إن (سعدالله الشيخاني) هو أيضاً أحد المهتمين بهذا المجال فيقول: " (الحيران) في بحر فن الغناء الكوردي له طابع خاص الى جانب طابع كوردي أصيل، فكان دائماً مهذباً و متربياً بالهموم والمصاعب."<sup>(8)</sup> لقد فهم (نامق هاوكار) من جانبه الحيران، فيقول في هذا الصدد: " الحيران هو تلك الكلمات الصافية الرقيقة، تلك الكلمات الطافحة بالفوران و الهيجان و هي الالفاظ البسيطة التي تهز النفوس التي يؤولها مغني الحيران في رأس البند و البند الأخير يبدأ به بشكل متساو وينتهي

(6) نئهسعد عهدهو، ليرهيهك له كهنجينهى نهتهوهى كورد، مطبعة علاء، بهغدا 1984، ص13.

(7) نئهحمهه حهيران، ديوانى حهيران بيژان، مطبعة أسعد، بهغدا 1988، ص5.

(8) سهعدوللا شيوخانى و خالد جوتيار، حهيران و مهركى غهريبان، مطبعة الحوادث، بهغدا 1990، ص6.

به." (9) إن التعاريف أعلاه، تعبر عن فهم الذين درسوا الحيوان، يبدو أن التذوق و الإستيعاب عند أي قارئ و كاتب يكونان بشكل ما، لهما مفهوم و دلالة يخصان بهما، ولهذا بالذات فإن أي واحد من هؤلاء الكتاب قد فهموا الحيوان بشكل ما، وإن الإستشهاد بتلك التعاريف يرمي إلى أن يدقق القارئ فيها ومنها يستوعب مفهوم الحيوان.

في نظري أن الحيوان هو ذلك النغم العاطفي الذي ينبعث من حناجر ناي رعاة كوردستان ويعرفنا بأيام أخرى، وهي الأيام الماضية التي تروي لنا الحياة البسيطة الساذجة للمجتمع الكوردي، وجمال ورقة المرأة والحب المتبادل بين الإبن اليتيم الحيوان و البنت اليتيمة الحيرى، وجمال و تزيين طبيعة كوردستان والصيد والطراد، والعاطفة المحبوسة في أعماق الإبن اليتيم الحيوان تفور و تجيش!!

كما أن الحيوان هو سجل العشق و الهيام و وفاء البنت اليتيمة الحيرى، والإبن اليتيم الحيوان، نفس تفوح منه رائحة الصوف المحروق للبعد و التعاطف و الذوبان و الذبول و الفناء!! أحياناً يحتضن افراح و اتراح الأمة و المآسي و الكوارث و الأحداث و المصائب و النكبات.

---

(9) المصدر السابق، ص47.

## القسم الثاني

### في جعبة الحيران

إضافة إلى غناء و ثراء الحيران في الفولكلور الكوردي، إلا أنه لم يجر لحد الآن شيئ ما لتحقيق ودراسة الحيران، وفي مجال جمعه، جرى الشيء القليل جداً، ولذلك إذا ما أراد الدارس الكوردي أن يدرس هذا الموضوع، يتعرض إلى التعب و الأعياء، لقلّة المصادر لهذا الموضوع، وما هو موجود و بين أيدي الدارسين يشكل على الأكثر تسجيل نصوص (الحيران)، دون تناولها و دراستها.

بعد البحث و التقصي عن المصادر و المراجع و الكتابات المتعلقة بهذا الموضوع، حصلت على عدة مصادر و مراجع، وإن لم تكن خاصة بالحيران، فتناولت الحيران بشكل مقتضب، ينبغي أن تسجل تلك المصادر و المراجع، لكي يعود إليها إذا ما أراد أحد أن يكتب عن (الحيران)، وما حصلت عليها إلى الآن هي ما يأتي:

1- كوردي – ميريوانى، گورانى، مطبعة أيتام، بغداد، 1932. أن

هذا الكتاب يتضمن ثمانية نصوص من الحيران، دون أي تناول عنها.

- 2 - رهسوول بيزار گهردي، بزار، دار المعرفة، بغداد، 1957، (50) نصاً من الحيوان دون التطرق لها.
- 3- رهسوول بيزار گهردي، گوته ميلاقهه كوردستان، مطبعة النجاح، بغداد، 1960، (43) نصاً من الحيوان، دون تناولها.
- 4- مارف خزندار، كيش و قافيه له شيعري كورديدا، مطبعة الوفاء، بغداد، 1962، نشر في الكتاب نصين من الحيوان متحدثاً عنهما من حيث القافية.
- 5- محهمهدي مهلا كهريم، كومه ئيك لاوك و حهيران، مطبعة شفيق، بغداد، 1968. الكتاب يتضمن (95) نصاً من الحيوان، دون التحدث عنها، الجدير بالذكر ان تلك النصوص فيها أخطاء كثيرة، حسب إعتقادي أن السيد محمد الملا كريم قد أعاد صياغتها بنفسه، لذلك وقعت فيها كل تلك الأخطاء.
- 6- محهمهده كهريم شهريف، فولكلوري هوئراوهكاني كوردهواري، مطبعة الحوادث، بغداد، 1986، يتضمن الكتاب (4) نصوص دون التطرق لها.
- 7- مهحموود زامدار، دهروازهيهك بو ئاواز و گوواني كوردي، دار الحرية للطباعة و النشر، بغداد، 1980، نشر في صفحة (120) فقط نصاً واحداً من الحيوان.

8- ئەسەد عەدۆ، لیرەیهک له گەنجینهی نەتەوهی کورد، مطبعة علاء، بغداد، 1984، نشرت في هذا الكتاب (6) نصوص من الحيوان مع بحث مختصر بعنوان (التفاتة إلى الحيوان)، لكن نشرت نفس المعلومات مرة أخرى بقليل من التفاصيل في مجلة رؤشنبيري نوي، العدد (110) سنة 1986.

9- ئاوازی ئەحمەدی حەمەدەمینى دزهیی، فۆلكلۆرى كوردی له ناوچهی دزهییاندا، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، 1984، نشرت في هذا الكتاب (3) نصوص من الحيوان مع بداية كلمات.

10- ئەحمەد حەيران، ديوانى حەيران بيژان، مطبعة أسعد، بغداد، 1988، إن هذا الكتاب عبارة عن مقدمة قصيرة حول الحيوان، مع حياة ونتاجات ثلاثة من مغنبي الحيوان الكورد (مصطفى كور، عثمان حيران، خضر حيران ) إضافة إلى أن هذا الكتاب يتضمن (108) نصوص من الحيوان، فهو كتاب خاص بالحيوان.

11- سەعدوللا ئيسماعيل شيخانى، سەربردەى كۆمەلە حەيرانبيژيكي كورد، مطبعة أسعد، بغداد، 1988. إن هذا الكتاب فضلاً على مقدمة قصيرة، يتضمن سيرة ونتاجات (30) مغنياً للحيوان، وهذا الكتاب يدخل على الأكثر في خانة التجميع.

12- غەفوور مەخمورى، سەرەتايەك بۆ حەيران و كورتەيهك له ژيانى حەمەد بەگى، مطبعة الحوادث، بغداد، 1989، إن هذا الكتاب

دراسة حول الحيوان، فبقدر إطلاعي فهو الكتاب الوحيد الذي تصدى بالدراسة للحيوان، وكأنموذج لمغني الحيوان الناجح تناول (حمد بهگی).<sup>(\*)</sup>

13- سهعدوللاً شیخانی، خالد جوتیار، حهیران و مهرگی غهیربان، مطبعة الحوادث، بغداد، 1990، وهذا الكتاب أيضاً كرس لدراسة الحيوان، يحتوي أربع موضوعات كتبها الفولكلوريون (سعدالله الشيخاني، و خالد جوتيار و نامق هاوکار و الموسیقي (آمانج غازي).

14- غهفوور مهخمووری، بناری قهردچووغ، مطبعة الأمة، بغداد، 1990، يتضمن هذا الكتاب نصوص (12) حيران، و شرح الكلمات الواردة في متن كل حيران.

إضافة الى الكتب المدرجة أعلاه، جرت في الجرائد والمجلات محاولات أولية في تناول الحيوان سواء بشكل خاص أو مع موضوعة أخرى، وقد تناول عدد من كتاب الحيوان، وحسب معلوماتي عنهم فهم:

(\*) "الجدیر بالذکر قبل أن یشید المؤلف بکتابه، صدرت في نفس الفترة عدة كتب تناولت (الحيوان)، فأنا أول من أشاد بعلمية الكتاب وموضوعيته من بين جميع الكتب، وقد كان تعليقي على الكتاب ضمن كتابتي عن الكتب التي كانت تصدرها دار أراس للطبع و النشر والتي نشرتها صحيفة (میدیا) التي كانت تصدرها "الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني"، كما أنني راجعت عدداً من المعاجم العربية بحثاً عن كلمة (حيران)، فلم أجد في أي منها، ماعدا لسان العرب، وقد وردت فيه كلمة حيران بمعنى تائه من قوم حيارى، و الأثنى حيرى. ينظر: لسان العرب، للإمام العلامة إبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، طبعة جديدة منقحة، دار ومكتبة الهلال، المجلد الرابع، ص 285. ... المترجم.

- 1- كورته سهره تايهك حهيران، خالد جوتيار، مجلة رؤشنبيرى نوئى، العدد (63)، ايلول و تشرين الاول 1977، ص(40-43).
- 2- حهيران، خالد جوتيار، مجلة بهيان العدد (48)، ادار و نيسان 1978، ص(72 و 73).
- 3- مهقامه تايبه تهكانى كورد، رزگار خوشناو، مجلة رؤشنبيرى نوئى، العدد (81)، حهيران \_ تموز 1980، ص(40-41).
- 4- ئاشنايييهك له گهئ لاوك و حهيراندا، ئهحمهد حهيران، مجلة كاروان، العدد (21)، حهيران، 1984، ص(80-81).
- 5- لاوك و حهيران له فؤلكلؤردا، ئهسعهدهدهؤ، مجلة رؤشنبيرى نوئى، العدد (110)، سنة 1986، ص(152-158).
- 6- گومبهتى برايمى بايزى، غهفوور مهخموورى، مجلة كاروان، العدد(79)، ايلول 1989، ص(105-106).
- 7- چهپكى حهيران و وتهيهكى پيويست، غهفوور مهخموورى، مجلة ئؤتؤمى، العدد (60)، سالى 1989، ص(103-104).
- 8- هونهرمه ندى ميللى، خدر گرگراوى، غهفوور مهخموورى، جريده هاوكارى، العدد (1011).
- 9- حهيرانبيژ و بهندبيژ مهولود شوژه زهرتكه يى، غهفوور مهخموورى، جريده هاوكارى، العدد (1088)، 1989 / 6/29.



10- حهيرانبيژ سهعيد باداوهيي، غهفوور مهخمووري، مجلة رهنكين،  
العدد (21)، تموز 1989، ص(15).

يتضمن معظم محتوى كتاب الفولكلوري (سعدالله الشبخاني) "سير  
مجموعة من مغنبي الحيران الكورد" نشرها في جريدة هاوكاري على  
شكل أقسام.

الجدير بالذكر إن المصادر التي سبق أن أشرنا إليها، خاصة الكتب،  
أكثرها تسجيل لنصوص الحيران، دون دراستها، وهذا يعني، أنه لم تجر  
دراسة الحيران إلى اليوم، ولم تكتب عنه دراسة جادة، وفيما يتعلق بما  
نشر في الصحف و المجلات يعد محاولة أولية وليست دراسات مستفيضة،  
وفي هذه الدراسة جرت الإشارة إلى مضامين معظم تلك الكتابات، ولكن  
تناول محتويات تلك الكتابات، كل واحدة على حدة، تتطلب دراسة  
مستقلة.

## القسم الثالث

### أنواع الحيران

ثمة رأيان لحد الآن لتحديد أنواع الحيران:

- 1- التوزيع إستناداً إلى النغم الذي يغنى به الحيران (صعوداً و نزولاً).
- 2- التوزيع إستناداً إلى المنطقة، يقول رزگار خۆشناو: " يحق لنا أن

نوزع الحيران على (3) أقسام:

"أولاً: الجبلي (منطقة عشائر و قبائل الخوشناوتي) التي تشمل شقلاوه و هيران و هرير و صلاح الدين .

ثانياً: حيران البشدر، يشمل منطقة ( كويه و رانيه و قلعة دزة ).

ثالثاً: حيران سهل اربيل الذي هو خاص بعشيرتي گهردى و دزهيى.<sup>(10)</sup>

حدد (رزگار خوشناو): أنواع الحيران على وفق المنطقة، وفي إعتقادي لا يحدد الحيران حسب المنطقة، بل يحدد حسب طابع الغناء، لأن حيران المناطق التي ذكرها المتحدث ليس بينها من حيث الشكل خلاف ما، ويحدد طابع الغناء من حيث الصعود و النزول صوت مغني الحيران. ل(احمد حيران) نفس رأي (رزگار خۆشناو) و يقول: "في تصوري إن أنواع الحيران لاتعود إلى النغم الذي يغنون به الحيران، لأن الحيران منذ

(10) رزگار خۆشناو، مهقامه تاييه ته كانى كورد، رۆشنییری نوێ، العدد (81) ص41.

بداية وجوده، يغنى بنغم واحد، لا يستطيع أحد تعديله، لكن يمكننا القول إن أنواع الحيران تعود إلى الإختلاف بين المناطق، و طبيعة مناخ الإقليم الذي ترعرع فيه مغني الحيران، والحيران يتوزع على ثلاثة أنواع كما يأتي:

- 1- حيران الجبلي: وهو أن مغني الحيران يطلق بدايته بصوت مرتفع وإلى النهاية أي البند الأخير للحيران يواصل هذا النمط.
- 2- حيران الپشدهري، إن مثل هذا النوع من الحيران موجود في كويه و رانيه و قلعه دزه.
- 3- حيران سهل اربيل: "يشمل منطقة قهراج و كهنديناوه و مركيه، خاص بعشيرة دزهيي." (11)

كما وضحنا من خلال رد (رزگار خوشناو)، ان هذا النوع من التوزيع ليس صحيحاً، لأنه إضافة إلى التقارب بين شكل و محتوى أنواع الحيران، فثمة تقارب إلى حد ما بين مفرداته و مصطلحاته.

من وجهة نظري يحدد أنواع الحيران على وفق الذي يغنى به الحيران، لأنه بعد التدقيق في الحيران تبين لي، أن الحيران يغنى بنوعين:

- أ- حيران الجبلي
- ب- حيران المجلسي

---

(11) نهحمد حهيران، ناشنايبهك لهگهڻ لاوك و حهيراندا، كاروان ژ (21) ص80.

إن هذين النوعين من الغناء يتواجدان في كامل المناطق، إن مغنيي منطقة الخوشناوتي أو سهل قهراج أو يشدهر يغنون الحيران بهذين النوعين، وقد إعتاد عليه معظمهم، " في رأي بعض فولكلوريي الحيران، أنه ثلاثة أنواع: الجبلي، المجلسي، الپشدهرى"، برأبي أن الحيران هو الحيران!! ولكن طبيعة صوت المغني تصار إلى أن يتوزع الحيران على نوعين:

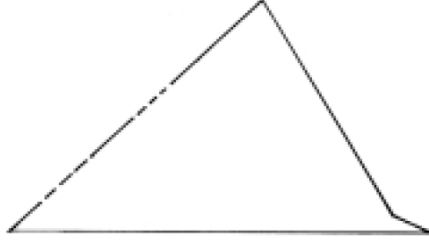
أ- الجبلي: إن هذا النوع من الحيران يغنى بهواء عال وينبغي أن تكون الطبقات الصوتية لمغني الحيران عالية، ويطلق الحيران بصوت مرتفع، وكان أحسن مغنيي الحيران. في هذا المضمار هما المرحومان: (عمر گاوهري و حمد بهگي)، فإذا استمعنا إلى الأقراص المسجلة يتبين لنا إلى أي مدى حقق المغنيان النجاح.

ب- المجلسي: إن هذا النوع من الحيران خاص بالمجالس و جلسات المضاييف ودواوين و سرايا الرجال الأعيان، يغنى بصوت هادئ خافض، يسمعه فقط جلساء المجلس، وأحسن مغني في هذا المجال هو "خضر خهرا به دراوي."<sup>(12)</sup> ل(سعدالله الشبخاني) نفس الرأي يقول فيه: بأن الحيران نوعان، يتوزع حسب نمط الغناء: بعد التفسير و وجهة نظري توصلت إلى نتيجة أن الحيران نوعان:

(12) غهفور مهخمووري، سهههتايهك بوّ ههيران و كورتهيهك لهژیانی  
حهمهه بهگي، مطبعة الحواذث، بهغدا 1989، ص 10-9.

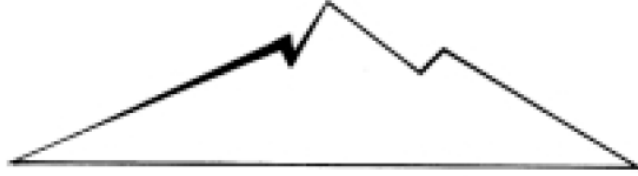
- 1- حيران الديوان والمجلس
- 2- حيران الجبلي "الإنطلاق - هوائي - الركوبي" (13) أي أن "المغني يغني الحيران وهو يمتطي سهوة دابة ... المترجم".
- 3- إن ( أحمد حيران ) في كتاب له " ديوانى حهيران بيژان " تراجع عن رأيه السابق ويقول: " لقد حدد الحيران حتى الآن على وفق المناطق، ولكن برأبي أن هذا التوزيع خطأ، ولو أنني فعلت ذلك في العدد (21) من مجلة كاروان." (14)
- بعد التدقيق في هذه التصورات توصلنا إلى الاعتقاد أن الحيران يتوزع على وفق اللحن الذي يغنى به، وهو نوعان: ( الجبلي و المجلسي ). و للمزيد من التوضيح و تحديد كلا نوعي الحيران أنظر الى هذين التخطيطين:

- (13) سهعدوللا شيخانى و خالد جوتيار، حهيران و مهرگى غهريبان، مطبعة الحوادث، بهغدا، 1990، ص19.
- (14) نهحمهد حهيران، ديوانى حهيران بيژان، مطبعة أسعد، بهغدا 1988، ص6.



### الجبلي

يبدأ مغني الحيوان في البداية حيرانه بصوت عال، وبنفس عال و بشكل متدرج إلى أن يعيد البند الأخير، ولكن في النهاية يرخي صوته قليلاً، حيث أن القليل من الناس يحسون بهذا الإرتخاء.



### الجلسي

يبدأ مغني الحيوان بغناء حيرانه بصوت واطئ، ويرفع و يخفض صوته تدريجياً، وفيما بعد كالبداية يخفض صوته إلى أن يصل إلى البند الأخير. لاريب فيه أن أي مغني الحيوان له خصوصيته في الغناء و صياغة الكلمات، لذلك لانتمكن أن نطبق هذه التخطيطات بشكل كامل على كافة مغنبي الحيوان، ولكن بشكل عام، فإن كلا الحيرانين ( الجبلي و المجلسي) يجدان أنفسهما في هذين التخطيطين أعلاه.

## الفصل الثاني مضمون الحيران







## القسم الأول

### الحيران من ناحية الشكل

لحد الآن جرت دراسات قليلة من هذه الناحية عن الحيران، وحتى وإن جرى تناوله، فكان بشكل ثانوي، ولم يكن موضوعاً مستقلاً. إذا نظرنا كنص فولكلوري إلى الحيران، فضلاً على محتواه، فهو ذو شكل خاص به، يقترب أكثر من شكل الشعر المنثور، ويمكننا أن نعدّه شعراً منثوراً (إن شكل صياغته يعود على الأكثر إلى الشعر المنثور).<sup>(15)</sup> إن هذا هو رأي (أحمد حيران)، ويذهب (خالد جوتيار) حوله إلى أن "الحيران قطعة نثرية فصيحة رقيقة، كتبت بلساننا البسيط ويجوز أن يطلق عليها (الشعر المنثور)."<sup>(16)</sup> ولهذا الغرض نفسه يقول (رزگار خوشناو): "إن السياق الشعري لجمل الحيران غير متكامل."<sup>(17)</sup>

(15) نه محمد حهيران، ديوانى حهيران يبيژان، مطبعة أسعد، بهغدا 1988، ص5.

(16) خالد جوتيار، كورته سه ره تايهك حهيران، رؤشنبيرى نوئى، العدد (63)، ص42.

(17) رزگار خوشناو، مه قامه تايبه ته كانى كورد، رؤشنبيرى نوئى، العدد (81)، ص47.

وكذلك يقول غفور مخموري في هذا الصدد: "في الحقيقة ليس الحيوان شعراً، بل هو شعر منثور، ويغنى الحيوان على وفق المكان ومنطقة شكل اللهجة السائدة فيها."<sup>(18)</sup>

كل الآراء أعلاه تلتقي على أن "الحيوان شعر منثور"، إن هذ الشعر المنثور من ناحية صياغة مفرداته إرتبطت جملة إلى حد كبير إحداها بالأخرى، غلبت عليها على الأكثر الكلمات و المصطلحات السائدة في المنطقة و أسلوب الكلام اليومي العابر، ومن ناحية القوافي فللحيوان ثلاث قوافي:

أ- رأس البند

ب- داخل البند

ج- البند الأخير

( حهيران خوخی نو گوتمه هه نارى، به ژنى باريك وهره نه من و توو دهستى خو  
تيك بگريين بچينه وه كه ركى حوسيني غازى بزاني چى كرديه فه سرى بوارى،  
نازانم به ژنى باريك له مانگى نيسانى نه بكه مه داكى لانكى نه بيكه مه وه كابانى  
مارى.)<sup>(19)</sup>

(18) غه فوور مه خمورى، سه ره تا يهك بو حهيران و كورته يهك له ژيانى حه مه د بهگى، مطبعة الحوادث، به غدا، 1989، ص 8.

(19) غه فوور مه خمورى، بنارى قهره چووغ، مطبعة الأمة، به غدا 1990، ص 41.

ترجمة النص: ( حيران قال لى قوغ للerman، يا ذات القامة الرفيعة تعالي نتمسك أنا و أنت يداً بيد و نعود إلى ضريح حسين الغازي لنعرف ماذا فعل فصل الربيع، لا أعرف أ جعل ذات القامة الهيفاء والدة المهدي في شهر نيسان، أو أعيدها الى ربة البيت).

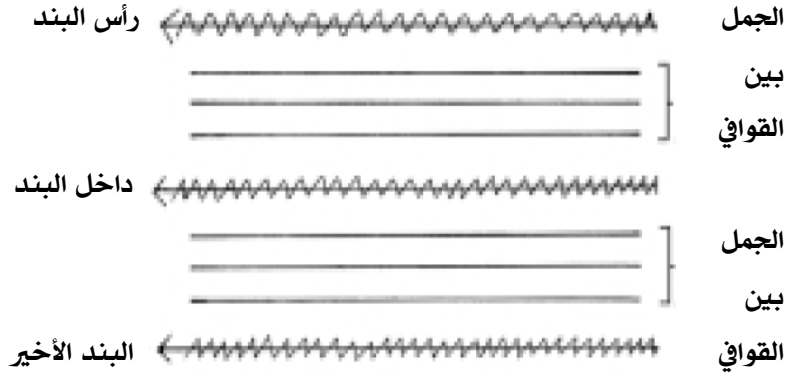
إذا ما نظرنا بدقة إلى نص الحيران أعلاه، نرى القوافي الثلاث ( رأس البند، داخل البند، البند الأخير) تتكون من (ههنا، بوارى، مارى). بعد تدقيقي المصادر التي بين يدي، تبين لي أنه لم يتطرق أي منها بدقة إلى القوافي الثلاث، ومن بينها يذهب البعض إلى وجود رأس البند و البند الأخير و حدهما في الحيران ( إذا لم يلتق رأس البند و البند الأخير فلا يعد حيراناً).<sup>(20)</sup>

إن هذا رأي (خالد جوتيار) و (احمد حيران) أيضاً يتناول فقط البند الأخير للحيران قائلاً: "تنتهي كافة البنود الأخيرة بقافية واحدة."<sup>(21)</sup> ولكن بعد تدقيقي الكامل في مجموعة من نصوص الحيران، توصلت إلى اعتقاد ينبغي أن يكون للحيران (رأس البند و داخل البند و البند الأخير)، وإلا فإنه حيران ناقص.

(20) خالد جوتيار، كورته سههتايهك حهيران، مجلة رؤشنبيرى نوى، العدد (63) ص42.

(21) نهحمهد حهيران، ديوانى حهيران بيژان، مطبعة أسعد، بهغدا 1988، ص5.

يمكننا أن نشخص هذه القوافي بشكل أدق بتخطيط واحد، ولكي نشير إلى نقاط القوافي بشكل أفضل نرسم التخطيطات الثلاثة الآتية:



للجملة الواقعة بين القوافي فإنها تتغير على وفق قصر و طول نصوص الحيوان، يحتمل أحياناً، أن ينهي مغني الحيوان بنفس قصير حيرانه، وفي بعض الأحيان بابة ضئيلة يطيل نفسه و يوسع فضاء حيرانه، ولكن توسيع فضاء ومديات الحيوان لا يؤثر في على قوافيه، و الحيوان من الناحية الفنية فيه صور جميلة جداً، يحس المرء أن شاعراً ذا تجربة رسمها بالكلمات، فحين يشبه القامة ب(شتلة الفسيلة) و النهدي ب(الليمون الأصفر) و الخد ب(كرة الورد) أو ملك الجيد الرفيع بالصفيرة و (الجيد الأصفر) و (القامة الهيفاء) و (العقد المزين بالسوار) و جيد عقد ذات أربع صفيرة... الخ.

وکنموذج لننظر إلى نص هذا الحیران، لكي نعرف كيف یصور مغني الحیران حبیبته:

(له بانى بانیان له بانى کویى، کیژ دهبا بهژنت له بو من بيمينى بهشتره  
نمامه کانى شين دهبی له وراتى خالیس و مهندهلى له سهران دهگرن نارنجه له بنان  
دهگرن زهرده ليمویى، وهلاهی نه گهر سى ماچان وهگرم له گهردهنى زهرد خوم  
نادهم به خودای به حاکمی زاخویى.)<sup>(22)</sup>

ترجمة النص: (في سطح السطوح في سطح كويه، أيتها الفتاة لتبقى قامتك لي  
بشئلة الفسائل الخضراء التي تنبت في مدينتي الخالص و مندلي اللتين يثقل  
رأسهما بالنارنج وفي أسفليهما ينبت الليمون الأصفر، والله إن أخذت ثلاث قبلات  
من الجيد الأصفر، بالله لا أبدل نفسي بحاكم زاخو).

لننظر بطرف العين إلى هذه الصورة الرقيقة:

(حهیران دهريم: مه خمور له من به نزمه بايه،

چاوی گه له ره شه، بسکی بادايه،

نه گهر ههیرانی کاکى خوتان ناناسن

بهژنى گه له باریکه، پشتی دهستی و

چهرخا روومه تی کوترایه،

نه من به خراپی خوم شك نایی

نه ورؤ دانی هیواری بهژنى باریکه رانه

(22) سهدوئلا شیخانی، سهبردهی کومه له ههیران بیژیکی کورد،

مطبعة أسعد، بهغدا، 1988، ص 22.

لَوْجِي دَرِي لَه مِنْ دَامَايَه . (23)

ترجمة النص: (خيران أقول: إن مخمور تجاهي في ربح خفيفة،

عينها سوداوان كثيراً لفت عذارها،

إذا لاتعرفون حيران أخيكم الكبير

قامتها هيفاء جداً، في ظاهر يديها و

فوق خديها وشم،

أنا لا أشك في سوءتي

اليوم عند المساء لماذا ذات القامة الهيفاء

غيرت قلبها مني .)

(23) غهفوور مهخمووري، چهپكى حهيران و وتهيهكى پيويست،

مجلة ئوتونومي، العدد (60) ص104.

## القسم الثاني

### الحيران من ناحية المضمون

بعد إستماعي الى مغنيي الحيران، وتدقيقي في نصوص الحيران التي نشرت أو المسودات التي بين الأيدي، توصلت إلى إعتقاد أنه لا بد أن ينقسم من ناحية المضمون على موضوعين:

1- الرئيس

2- الثانوي

إن محتويات الموضوعات الرئيسة عبارة عن (الغرام، التعهد، الديني، الوصف، علة البعد) و محتويات الموضوعات الثانوية، عبارة عن (التأريخ، الموساة، الإحتفال و قضاء الوقت، الجنس، إطراء الأطفال، علة الشيخوخة، التوصية و الإيداع، المرثية ...).

إن الذين درسوا الحيران، فلكل واحد رأي، لكن تدقيقي لايعني أنني تراجع عن آرائي السابقة، إن سعدالله الشبخاني وزع الحيران من ناحية المضمون على هذه الموضوعات:

(الغرام، الغربية و الإنقطاع، الديني، السعادة و الشيخوخة، التأريخي، الموساة و التذكر، أطراء الأطفال).<sup>(24)</sup>

(24) سعدالله إسماعيل الشبخاني، سهربردهى كومه له حهيران بيژيكي كورد،

مطبعة أسعد، بهغدا 1988، ص 6،7،8،9.

لقد خلط سعدالله الشبخاني الموضوعات فيما بينها، وقد فعل الكتاب الآخرون نفس الشيء، فهذا هو ( أسعد عهذو) وزع محتوى الحيوان بهذا الشكل ( الغرام، الدين و المرثية، التمني، الجغرافية).<sup>25</sup> أنا ولكي تصبح الجغرافية محتوى للحيوان، لست مع ذلك ولو أنني في توزيع محتوى الحيوان حددت الجغرافية و وزعتها بهذا الشكل (التأريخ، الغرام، الجغرافية، الدين، الهجاء، الإحتفال وقضاء الوقت، الجنس).<sup>26</sup>

لأن مغني الحيوان إلى جانب بحثه عن بيت مربع البنت اليتيمة الحيرى، يبحث عن تلك المناطق، إذا ما نظرنا نرى في نص كل حيران وردت أسماء المناطق لكن لغرض خاص، أو أن منزل والد البنت اليتيمة الحيرى حطوا رحالهم وبيت شعرهم ومربعهم في تلك المنطقة، أو أنه ينبوع تجلب منه الحساء الحيرى الماء أو ضريح تذهب ذات الجيد الأصفر إليه تطلب منه المراد!! أو بعض المرات يذكر مغني الحيوان غيمة مطر و يتجول في مجموعة من الأماكن وفجأة تبلل رأس و ذؤابة الحساء.

(25) نهسعهذ عهذو، لاوك و حهيران له فلكلوردا، رؤشنبيرى نوئى، العدد 110، سنة 1986، ص156.

(26) غهفوور مهخموورى، سهرهتايهك بو حهيران و كورتهيهك لهژيانى حهمهذ بهگى، مطبعة الحوادم، بهغدا 1889، ص 13-16.



(أحمد حيران) أيضاً يقول عن محتوى الحيران: "يتناول على الأكثر المرأة و الغرام و، وصف الطبيعة و قليلاً من المدح و الثناء."<sup>(27)</sup>

و حول نفس الموضوع يقول (رزگار خوشناو): "يتناول محتوى الحيران الغرام و الوصف و جمال و حسن المرأة و الطبيعة و التراث القومي الكوردي."<sup>(28)</sup>

إن التصورات أعلاه متقاربة و متوائمة فيما بينها إلى حد جيد، على أن محتوى الحيران يتناول على الأكثر "الغرام، التعاطف، الديني، الوصف، البعد، و بعض الموضوعات الثانوية الأخرى "التأريخ، المواساة، التمني.. الخ".

و لمزيد من الإطلاع نتحدث عن محتوى الحيران بكلتا فرعيه (الرئيس و الثانوي):

## أ - الموضوعات الرئيسة :

هدفنا من الموضوعات الرئيسة لمحتوى الحيران هو الموضوعات التي تتردها ألسنة مغنبي الحيران، وإن معظم نصوص الحيران ليست خالية من تلك الموضوعات (الغرام، الوصف، داء البعد ، التعهد، الديني):

(27) نه حمهد حهيران، ديوانى حهيران بييژان، مطبعة أسعد، بهغدا 1988، ص5 .

(28) رزگار خوشناو، مهقامه تايبهتهكانى كورد، رؤشنبيرى نوى، العدد (81) حزيان، تموز، ص40.

## الغرام:

يتناول الحب بين الإبن اليتيم الخيران و البنت اليتيمة الحيرى وهو الموضوع الرئيس لمحتوى لخيران، يحاول مغني الخيران أن يصف حبيبته بأجمل صورة، و يبلغها مطلبه، و يحدد ملقى الغرام، يذوب الإبن اليتيم الخيران من عشق الحسناء الحيرى، أو أنه يتناول اللقاء بينهما لكي يشم حسب رغبته الجيد الأصفر و يمسك كلتا شمامي صدرها :

(خيران به چاوى من ته ماشا بکهن رهوى مامزان تيکهر بووه مامزه کهى من دابرا به تاقى تهنى، راوچى مه نه راوى دهستم ههروه شاند دارکهرى نه داران توژهک هيروه هه رقهنى، توخوا گه ردهنت برند که درى ههردووکمان که سادين بگرمه وه شه مامه کانى باغهرى تير بون بکه م خارى گه ردهنى.)<sup>(29)</sup>

ترجمة النص: (خيران أنظروا بعيني اختلط قطيع الغزلان إنقطعت غزالي وحدها، أنا صياد في الصيد لاحت يدي للحطاب أن يقترب مني قليلاً، خاطر الله إرفعي جيدك فكلنا قلوبنا كاسدان، لأمسك ثانية شمامي الصدر وأشم شعباً خال الجيد .)

(29) غه فوور مه خموورى، حهيرانبيژ سه عيد باداوهيى، مجله رهنگين، العدد (21)، تموز 1989، ص 15.

## الوصف:

لقد وصف مغنو الحیران الكثير من الأشياء الجميلة بكثير من الخبرة و المعربة، وتفننوا في الحیران على قدر كبير حيث كان مبعث التأمل و الدقة و الدراسة، و جلبوا كهديفة للبتن الیتیمة الحیری القلادة و الثوب و الصایة و السترة على قدر كبير من القيمة بحيث أنها خارجة عن العقل، (قلادة ذات أربع و أربعین ضفیرة، ثوب من جناحي الذبابة و الصایة المصنوعة من أنواع الورود والأشياء العجیبة... الخ)، وقد صنعوا سقائف لذات القامة الهیفاء على قدر ما من الرفعة و البهاء لا یلیق بها غیرها  
 ماشاء الله:

(دهمگۆ: برام نه وړوکه بهوئی نیواری چه ندم گاز ده کرد دیسان ده ریم: نه نازیکه ندی بندیانان، بابه شهرته نه بهینی منو به ژنی باریک، نه وساره که که پره کی نه بو وی بکه م ده ریم نه سه ری قهره چوو غی بناغهی که پری دده نیم نه سوخته کی دیواری ده که م به قه نه فری کاریتهی داویمی نه داری سوگروری هه راشی ده که م به ره شه رحانی سواقی دده م به خه نه ی مارنجی ده که م به خاسه رهنگی دهیرشینم به بونی گوراوو ره شه رحانان، دهوجه ده مگوته برادران خه وی که پری کهینی خو شه نه گه ناسک به دهن و روو به خارو چاو به درمانان نه وهل مانگی پایزی وهختی مار نه ده رین نه بهر شه ویای شه وی کزه یی شه ماری برجی نه ستیران مانگی نه چاردهی نه گهر نه و زالم بابهی گه نه خه مگیره ده مگۆ: شه و نه سی باری

نيوه شهوى له سهر كه پرى خه و گه له خوشه نه به بوى قه نه فرو مهره مان تکه  
تکهى گوراوى دهنگى ماچان نه دى نه م دهگو بپروا به سهر ماره بيگانان.<sup>(30)</sup>  
ترجمة النص: (كنت أقول: أخي اليوم في ذلك المساء كنت أنادي كثيراً أقول مرة  
أخرى: من نازيكة ندى بنديانان، "بابه" شرط بيني وبين ذات القامة الهيفاء أن  
أبني لها هذه السنة سقيفة، أقول أبني لها السقيفة فوق قهره چووغ، أضع اساسها من  
السنبيل، فأبني جدارها بالقرنفل، أضع فيها الدعامة بشجرات الورد  
الحمراء، أكملها بالرحان الاسود، أصقلها بالحناء، أملجها بأروع الالوان، أرشها  
برائحة ماء الورد والريحان الأسود، برائحة ماء الورد والريحان الأسود.  
ثم كنت أقول للأخوة متى يكون نوم على السقيفة لذيداً عندما تكون مع ذات الجسم  
الناعم ووجه ذات الخال و المكحلة عينيها في أول شهر الخريف حين يكون أهل البيت  
في خارج الغرف في مهب ريح الليل بنسيمه الخفيف العليل لبرج النجوم يكون البدر  
في تمامه مع ذلك الأب الظالم المهموم كنت أقول: الليل في ثلاثة أضعاف منتصفه،  
فالنوم على السقيفة طيب جداً من رائحة القرنفل و المراهم، قطرات ماء الورد،  
صوت مص القبلات ألم أكن أقول يتناهى إلى آذان منازل الغرباء).

### علة البعد :

حين يهيم مغني الحيران الأبتعاد عن مكان ومركز حياته ويهيئ رحله  
ورحاله للهجرة نحو منطقة أخرى في كوردستان، فمن قراج و مخمور  
يتوجه إلى منطقة خوشناوتي لتدجين الأغنام و العمل و الكسابة، وقد  
يחס بالغربة فيطلق الحيران ذاكراً شبراً شبراً مسقط رأسه و موطن

(30) غه فوور مه خموورى، بنارى قهره چووغ، بهرگى دووهم، دهستنووس،

يبابه، ألهب الحرقه في أكباد العشاق، وفي الوقت نفسه حين يفكر من ذلك المكان البعيد في حبيبته، ولا يصل إليها أن يحتضنها و يقبلها شعباً، وعلى الأقل يعصر مرة مرتين (كلا شمامي رستم بگ)؛ فهو تتلاقى له الدنيا و يستنجد بالشيوخ و المشايخ و (الضريح الصغير الكائن أمام البيوت) يتوسل منهم للوصول إلى البنت اليتيمة الحيرى، و يطلب من الأشجار و الأحجار و الجبال و الوديان أن تنزلوا رؤوسها حتى وإن كان من بعد إلى بعد أن يرى البنت اليتيمة الحيرى:

(بابه چه ندم گوته قه راجى ماريژگه ت وييران بى نه ورؤ هيوارى نه مده گؤ: نه گهرم يار با، دهوجه قه ره چووغ ره بى كاؤل بى ده توو سه رى خو نهوى كه دهبا مهفته ن ديار با، نه رى براينه وهى براده رينه دهوجه نه مده گؤ ديتنى دوور به دوورى نه گه عاشقان ياخوا به ژه هرى ماربيا) <sup>(31)</sup>.

ترجمة النص: ( "بابه" ما أكثر ما قلت للقراج ليخرب مكان بيتك ألم أكن أقول هذا المساء: كن صديقاً معي، ثم يا قهره چووغ الله يخرب بيتك فانزل أنت رأسك ليكون الوطن بادياً، أيا إخوتي إيه يا أصدقائي ثم ألم أكن أقول المشاهدة من بعد إلى بعد مع العشاق فليكن ياربي سم الأفاعي . )

أو حين يبتعد مغني الحيران مدة طويلة عن معشوقته ليعرف عنها أي خبر، فها يحترق كلياً، وتصبح عنده رؤية البنت اليتيمة الحيرى (حسرة و كآبة):

(31) نه حمهد چهيران، ديوانى چهيران بيژان، نه سعهد، به غدا، 1988،

( حهيران له ميژه نييم براينه جهوابه، ههناوم سووتائينه له جهرگم دراينه زهرده قولابه، ديتني بهژني باريك و ناوقهدي زراو و زهندي به بازن له مكن بووينه ههزرت و كابه. )<sup>(32)</sup>

ترجمة النص: ( حيران منذ مدة طويلة إنقطع عني الجواب، احترقت أحشائي ضرب القولاب الاصفر كبدي، غدت رؤية القامة الهيفاء والخصر النحيف و الزند المزدان بالسوار حسرة و كابة. )

## التعهد:

يبدو هذا الموضوع بشكل بارز في معظم نصوص الحيران، يتعهد مغني الحيران مع حبيبته و يحلف لها أنه من بعده لا يلتزم بأية معشوق ويحرم الدنيا من نفسه، لم يلتفت أحد إلى الآن من هذه الناحية، فما لأول مرة يلقي عليها الضوء، لنعرف كيف يتعهد رسول گهردي:

( حهيران هه مينه،

گهردهني گه له زهرده، مه مكي هه نگوينه،

رومه تي گوئه، سينگی سپينه،

برائنه، برادهرينه،

ئه من سونده كم خوارديه به هه موو چاك و پيران

(32) غه فوور مه خموري، بناري قهره چووغ، مطبعة الأمة، به غدا، 1990، ص82.

ئەمن پاش بەژنی باریک و زەندەیی بە بازن  
قامکەکی بە ئەنگوستیلە،

نیکیەکی بەکەمبەرە، سەرەکی بە لاسەرە،

ئەمن چی دۆست و چی گراوی دیم نینە. (33)

ترجمە النص: (حیری هەمین،

جییدا کثیر الإصفرار، ئەداها عسل،

خداها وردە، صدرها أبيض،

إخوتنا، أصدقاءنا،

أنا حلفتُ بجميع الأضرحة و المشايخ

أنا من بعد ذات القامة الهيفاء و ذات الزند بالسوار

أصبح بالخاتم،

ساق بالخال، رأس با( لاسەرە ) (\*)

أنا لیست لی أية عشیقة و حبیبة .

## الدين :

إن مضمون هذا الموضوع الحیرانی عبارة عن ثناء الله و النبي (ص) و الشيوخ و السادة و مشاهیر الدین الإسلامی فیغنی فی حلقات الذكر و عبادة الله و المناسبات الدینیة بنغم مفعم بالعاطفة و الإنتظام، و فی کثیر من

(33) رهسوول بیزار گهردی، گوئه میلاقه‌ی کوردستان، مطبعة النجاح ، به‌غدا 1960، ص 81.

(\*) حلی نسائی یعلق بجانبی الرأس للزینة .

المرات يتناول المزارات و مراقد الرجال الصالحين و الأماكن الدينية، إن أحسن مغني الحيران في هذا المجال هو (درويش إبراهيم) المعروف ب(درويش برايم لهيبان) الذي يبعث الدفاء و الشوق في كثير من حلقات الذكر بصوته الشجيّ الرخيم، ويحظى بإعجاب الحاضرين، وهذا أنموذج من حيراناته في هذه الناحية:

(بابى خوم و دهروشان مردم هه ندى ناخت لؤ هه رينم، نه ورو بهوى پايزى نه خوشه كى كه نه گرانم له بو ره زامه ندى خوداى كه ره مكه دهمه كى و هره سه رينم، نهى كه لى موسلمانان با هه رگرين ده فوه و عه له مان و ته پرى و به يداغان شوربينه وه لؤ شارى مه دينه لى له خزمه ت حه زه تى ره سوللا عه زيزو خوشه ويستان بينم.)<sup>(34)</sup>

ترجمة النص: (أبي و والد الدراویش مت لكثرة ما تجسر لك، اليوم بهذا الخريف أعاني مرضاً عضالاً ليكرمني الله برضائه، تعال اجلس قرب رأسي، يا معشر المسلمين لنحمل الدفوف و نرفع الأعلام و الطبول و الرايات فنحدر صوب مدينة المدينة ارى في خدمة حضرة رسول الله الأعزاء و الأحباب.)

## ب- الموضوعات الثانوية :

ثمة كثير من الموضوعات تروي محتوى الحيران بشكل ثانوي، ليست موضوعات رئيسية، أحياناً يغني مغني الحيران ل(ذوق و مزاج قلوب

(34) سهعدوللا ئيسماعيل شيخانى، سهبردهى كؤمه لئيك حهيران بيژى كورد، مطبعة أسعد، بهغدا، 1988 ص 80 .



الأصدقاء) يعني مثل تلك الموضوعات، لكن لو كان لها وجود لأستوجب تناولها. نلقي الضوء بشكل مقتضب على تلك الموضوعات لأنه لم يكتب عنها إلى الآن شيئاً ما:

## التاريخ :

لأن مجال الحيوان ليس واسعاً، لا يستطيع ك(اللاوك) أن يتناول الحدث و يرويّه بدقة، لكنه سجل لنا بإختصار حوادث و مآسي تاريخية كثيرة، وعلى الأكثر يتناول الشجاعة والحرب و القتال بين القبائل:

(بهستوره بهستورهى گورانان له من له بهرياني، نه سمهري كابايى قاوهى دهگيرا نه گهر فنجانى، كاكل ناغاي گهردى جوابان دهنيرى له بو مهولودى حهسه ناغهى دهگيو: له روحى داكى منت كهوى نهوا له شكرى دزهيبان هاته خوارى بهسهر قهراتى پيره ههوليرى دهرين: مه حمودى كاكه خانيه بهويى سيبانى دهورهى به حركهى رهنگينى بزر كرديه له بهر توى ميراتى تاليعه و پيره كارخانى).<sup>(35)</sup>

ترجمة النص: (بهستوره يابستوره الكورانيين أنا فى منطقة برييان، كانت أسمر كاك بايز تسقى بيدها القهوه مع الفنجان، يرسل كاكل آغا الكردى الأجوبة إلى مولود حسن آغا، كان يقول: فداك روح والدتي فها نزل جيش الدزين من على قلعة هه و لير القديمة يقولون: هو محمود كاكه خان قد تاه فى ذلك الصبح عما حول بحركة إثر غبار ورثة طالعة و الكارخانة.)

(35) المصدر السابق، ص 8 .

## التوصية والإيداع :

حينما يذهب مغني الحيران في سفرة طويلة فإنه يقدم توصيته عند البنت اليتيمة الحيرى، التوصية قبل الموت أو الذهاب في سفر بعيد كانت عند الكورد شيئاً إعتيادياً، (بعض الناس لحد الآن يطبقونها)، فيما مضى، إن كان أحد يصيب بالمرض ويقطع أمله من التماثل للشفاء. كان يجمع أهله و أقاربه فيقدم توصيته، أو إذا كان ذاهباً في سفر بعيد يستغرق مدة طويلة، كان يترك من ورائه توصيته و إيداعه، وكان يطلب تحرير رقبته وطلب (التسامح و العفو و الصفح). حين كان ذاهباً في سفر كان أيضاً بنفس الشكل ينبهها أن لاتسلم كلا شمامي صدرها لشخص آخر، عندما داهم مغني الحيران الخوف من الموت، أستغاث بالحسنة الحيرى ، فقدم عندها التوصية بأن لاتسلم هي نفسها إلى أحد من بعده ولا تخونه، وتكون صاحبة العهد و الوفاء:

(برايينه برادهرينه دهريم: نهورؤ هيواري چه ندم گاز كردي له سه ربه ني، نه توو  
 په رچمه ت گه له زرده تو خوا مهيان ني له خه ني، دهريم: به ژني باريك و زهني  
 به بازن و دوو چاوي ره شكوكه نه و ساره كه بهوي زستاني ده چمه دهري له كاونه  
 وراتي نو باري منت به ملي بي پاش من جوته شه مامه ي باغهرى له ده ست كه سي دي  
 مه ني.)<sup>(36)</sup>

(36) غه فوور مه خمووري، بناري قهره چووغ، بهرگي دووهم، ده ستنووس، ص 4.

ترجمة النص: (أخواتي أصدقائي أقول: اليوم مساء ما أكثر أن ناديتك في سهر  
بهن أنت ناصيتك شديدة الإصفرار بالله عليك لا تصبغها بالحناء، أقول: يا ذات  
القامة الهيفاء و المعصم بالسوار و العينين الكحيلتين، إن هذه السنة وبهذا الشتاء  
أغادر البلاد البيباب خطيئتي في عنقك لا تسلمي من بعدي كلا شمامي الصدر لأحد).

## المرثية :

إن هذا الخيران يغنى على الأكثر رثاء لموت رجل صالح أو شخصية  
معروفة، أحيانا يغني مغني الخيران الخيران بأسلوب عاطفي جياش، ثمّة  
أشخاص قلائل إذا استمعوا اليه لم تدمع عيونهم على أثره.

مغني حيران الرثاء يتحدث عن فضيلة و وفاء وصلاح وخصال و أمانة و  
نقاء وجمال أعمال الميت، إن (خوجي گدرون حسن "پوره خوجي \_  
العمة خوجي") هي أحسن مغنية في هذا المجال، وقد تبين من وفاة (كاك  
ملا) حيث كان شيخاً مشهوراً في سهل اربيل، كان يسكن قرية (مشار) في  
سهل مخمور، بعد سنتين من موت هذا الرجل، ترفع (العمة خوجي)  
صوتها بهذا الشكل:

(جهيران سهرم ديشي درم بهباري خه مان دهناري، موريدو دهرويش سهري دوو  
سارانه جهند عهبدارن له دوو بابي عهبدولكهريمي شيخه كهي كاونه مشاري،  
به خوي رويشت نه مهشي به جي هيشت له خه م و تاري.)<sup>(37)</sup>

(37) غه فوور مه خمووري، بناري قهره جووغ، مطبعة الأمة، بهغدا، 1990 ،  
ص4.

ترجمة النص: (حيوان رأسي يؤلني، يئن قلبي بعبء الهموم، المريدون و الدراويش منذ سنتين ما أكثر بحثهم عن أب عبد الكريم شيخ خرابة مشار، هو رحل بنفسه فتركنا في هم و ألم).

تلعب على الأكثر مغنيات الحيوان دورهن في هذا المجال، يغنين الحيوان في مناسبات التعازي، إلى جانب (البكاء والنحيب في المآتم و رثاء الميت).

### خيبة الأمل :

في الكثير من المرات لا يتحقق أمل حيوان الإبن اليتيم و البنت اليتيمة الحيرى، فيتعرضان لخيبة الأمل فتلقي بهما العادات و التقاليد الاجتماعية في حومة هذه المأساة، وقد حلفت وقد كان المجتمع الكوردي حينذاك منبع الطهر و النقاء و الصدق والوفاء، لذلك ظلأ خائبي الأمل وقد عاشا في مصير مجهول: الفتاة و الشاب إحداهما للآخر إما أن يكون أحدهما للآخر أو للتراب:

(داره خورما به هورده بهرده، قوندهره زهردى زروقه چاروگه زهرده، كيژ دهري: گوره حهيران بهرانبهه به حهوامى گوندى كه تمه بن بارهكى نومان يان بمخوازه بهمارى دنيايى يان نه دنيايى دهستم لى بهرده.)<sup>(38)</sup>

ترجمة النص: (داره خورما بكسرات الحجر، الحذاء الأصفر اللماح، شكبان الأصفر، تقول الفتاة: أيها الفتى الحيوان وقعت امام عوام القرية تحت طائلة عبء اللانمة أطلب يدي بمال الدنيا أو تخل عني في الدنيا .)

(38) نه حمهد حهيران، ديوانى حهيران بيژان، مطبعة أسعد، بهغدا، 1988،

## مدح وإطراء الأطفال :

يتناول الطهر و خفة روح الطفل بتحليه الخلق الرفيع و الشجاعة و الثأر وقول الصدق وبراءة النفس و الأمانة و العفة في المستقبل يربيههم،  
 يتمنى مغني الحيران أن يكبر الطفل بسرعة يعيل والديه:  
 ( حهيران حهيرانه خوايه لييم نهستيني نهو منداره، نازا و رهشيد و چالاک  
 گهله نههلی کاره، ههنده روح سوک و شیرنه داک و بابی نهختیار بوو شهله و کوره  
 و سهقهت بوو مهمنونتم یارهبی بهخیویان دهکا نهو منداره. )<sup>(39)</sup>  
 ترجمة النص : ( حيران حيران، ياربي لا تاخذ مني هذا الطفل، هو شجاع جريئ،  
 نشط من أهل العمل كثيراً، حد أنه خفيف الروح و حلو، لقد شاخ والداه، فهما  
 أعرجان أعميان مشلولان، أنا ياربي ممتن لك فهذا الطفل يعيلهما . )

## علة الشيخوخة :

يتناول الشيخوخة، يتمنى أن يعود إلى عهد الشباب يمارس الفتوة  
 كالسابق، يغنى بصوت خفيف هادئ على وفق قدرة و قوة صوت مغني  
 الحيران العجوز، يعبر عن تدمره و إستيائهمن داء الشيخوخة ينتابه  
 خوف الموت :

( حهيران حهيرانه ماری ویرانم پیر بوومه هاتيمه ریزی نیختیاران، نهوهندهی  
 دهکهم و دهکرینم ناییمهوه سهر قریرو قامهتی جاران، سوندی دهخوم بهغهوسی

(39) سهعدوللا نیسماعیل شیخانی، سهبردهی کومه لیک حهیران بیژی کورد،

مطبعة أسعد، بغداد، 1988، ص9.

مار له به غدایی برینه نازدار حهیرانی هه تا کیژ بی له ماره بابان له پاش چاوی  
تونه گرم چ دوستو یاران... (40)  
ترجمة النص: ( حیران حیران یالبییتی الخراب لقد هرمت فأصبحت في صف المسنين،  
ولفرط ما عمل وأبدل لا أعود إلى قامة و شأني الماضيين، أقسم بالغوث\* الذي بيته  
في بغداد قولوا لحسناء طالما هي باقية في بيوت الآباء من بعد عينيها لن أتعلق  
بالعشيقات والحبيبات. )

### الإحتفال وقضاء الوقت :

يهدف هذا النوع من الحيران إثارة الضحك وقضاء الوقت أثناء ليالي  
الشتاء الطويلة، كان شباب القرية يتجمعون و يبدؤون بالصخب و  
الفوضى، فكل واحد منهم يغني حيراناً، لكي يقضوا الليلة بالفرح و  
المرح، إن هذا الحيران يتناول على الأكثر معيشة و عمل و المهنة البسيطة  
في القرية:

( حهیران له كه ندينای، به فكرت نایی وهكى ده چووينه راوی قه تيمان ده گرت  
به داوی، لیمان دهنا به پراوی نه و جا نو خومان له سه زمان ده کرده وه ماستاوی. ) (41)

(40) المصدر السابق نفسه، ل 8.

\* (يقصد مغني الحيران الشيخ عبد القادر الكيلاني ... المترجم).

(41) غه فوور مه خمووری، سه رهتایهك بو حهیران و كورتهیهك له ژيانی

حه مه ده بهگی، مطبعة الحوادث، بغداد 1989، ص 15

ترجمة النص: (حيران في كنديناوه، أفلا تتذكر حينما كنا نذهب للصيد نصطاد القطا بالشرك كنا نطبخه بالبرغل، ثم كنا نصب عليه الشنيئة .)

## الجنس:

إذا ما إستمعنا تماماً الى الحيران ونقف عليه يتبدى لنا ذلك الجانب بوضوح، ياترى من يكن لم يسمع تناول صدر ونهد و كلا شمامي روستم بگ والتفاح ذا الجانب الأحمر والجيد الأصفر و قبلات الفتيات والنساء الأرمالات والفتيات العانسات وملتقيات الغرام ليلاً في (تحت الثقب الكائن بين جدارين) من فم مغني الحيران؟!

في ليالي الشتاء الطويلة ينتهك الإبن اليتيم الحيران عادات وتقاليد المجتمع الكوردي، فيتمكن أن يلتقي البنت اليتيمة الحيرى يتدفان حتى مطلع الشمس بأنفاسيهما، بهذا الشكل يقضيان الليل:

(حيران له پهنا سهركيني، نهوجا نهمن دهريم؛ وهره خويمان مات كهين كهس نهمان بيني، نهتوو سينگي خوت نوم وارا كه مهمكت له بوم بكه باليف ههتا سبهيني دهوت له ناو دهوى نييم و بگرم مهمكي ديكت؛ نوخه دهري ههريميه له سهه نهوى سينگي توو به جوت خهومان لييكهوى كهس ههومان نهستيني.<sup>(42)</sup> )  
ترجمة النص: (حيران في مخبأ الديمة، ثم أنا أقول: تعالي نتخفي ونتستر لايرانا أحد، فافتحي لي صدرك، واجعلي نهدك لي وسادة لأضع فمي في فمك حتى الصبح و

(42) غهفوور مهخموورى، سهههتايهك بو حهيران و كورتهيهك لهژيانى حهمهه

بهگى، مطبعة الحوادث، بهغدا، 1989، ص16 .

أمسك نهدك الأخرى، يالها كأنها كمثري لنستسلم كالنا للنوم على صدرك لا يوقظنا  
أحد).

ولكن في كثير من المرات أن مغني الحيوان يتخطى تبادل القبلات و  
التقلبات :

"حهيران له گردان له گردی داندوکان، کیژ له سهه ر پشتی کور له سهه ر چوکان،  
گۆتمی نازدار ههیران له کیندهرت راکهه م گۆتی: نه دی نه من ناریم له بنی  
میتکوکان.<sup>(43)</sup>

ترجمه النص: (حيران في التلال في تل داندوكان\* الفتاة على ظهر الفتى على  
ركبتيه، قلت للحساء الحيرى أنى ألج فيك، قالت: ألا أقول أنا بين البظرين.)

(43) سهعدوئلا شىخانى، سهبردهى كۆمهله ههيران بيژ يكي كورد، مطبعة

أسعد، بهغدا، 1988، ص27.

\* (داندوك: طعام من البرغل أو الحنطة و اللبن المجفف ... المترجم)



## الفصل الثالث ظهور الحيوان





## القسم الأول

### عصر ظهور الحيوان

إن ظهور الحيوان و إبعاته إلى عصر من العصور التاريخية، ليس عملاً سهلاً ميسوراً، لأنه إلى الآن ليس من بين أيدي مصدر ما يكون محل الإعتماد، علاوة على ذلك، ينبغي دراسة هذه الناحية، حتى وإن كانت بصورة ناقصة، لأن كل موضوع كانت بداية دراسته بشكل بدائي، وفيما بعد أصبح محل المتابعة و الدراسة الأكثر.

بعد بحث طويل و التقصي من بين المصادر التي بين أيدينا، وجدت كلمات (أحمد حيران) فقط تكون صالحة لهذا الموضوع الذي إنصب على تعريف الحيوان يقول فيها: " إن الحيوان صورة فوتوغرافية للحياة و الإشاعات التي كانت سائدة في زمانها سيما زمن الإقطاعية و اللقاءات و تجمعات الدواوين و المضائف."<sup>44</sup>

في رأيي إن كان الحيوان قد ظهر في المرحلة الأقطاعية، ففي تلك المرحلة قد أنتعش وازدهر بشكل متكامل، لأن الحيوان قد حظي بالإهتمام والرعاية في مضائف الأغوات، وقد تجمع مغنو الحيوان هناك وغنوا

---

(44) ئه حمهد حهيران، ديوانى حهيران بيژان، مطبعة اسعد، بهغدا، 1988، ص7.

الحيوان، ولو أنه قد يصدف قليلاً أن مغنيي الحيوان قد خصوا الأغوات بالمدح و الثناء، ولكن بحكم طبيعة المجتمع الكوردي أن مكان التجمع العام للناس كان المضائف، الأمر الذي أدى أن يهتم كل آغا بمضيفه، و حاول أن لا يقتصر مجلس المضيف ليلاً وحده على الكلام و الجلوس، إنما يكون سرد الحكايات و غناء جماعي كل لنفسه و قراءات الشعر الشعبي، و التحدث عن الأعمال اليومية وقضايا من هذا القبيل.

سواء أكان ما بين الغناء الجماعي غير المنتظم أم في الملتقى الخاص بالحيوان، لقد أدى مغنو الحيوان دورهم ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى إذا ما أمعنا النظر في مضامين الحيوان نرى أن معظمها تتحدث عن حياة ذلك العصر، و الحيلولة دون تحقيق الحياة الزوجية بين الإبن اليتيم الحيوان و البنت اليتيمة الحيرى تعود أساساً الى قوة نفوذ الأغوات و إضطهاد العشاق والمعشوقين، في كثير من المرات قد يصدف أن البنت تكون بنت الآغا و الإبن يكون راعياً أو يكون إبن فلاح و سركال القرية، ومنذ القدم و إلى يومنا هذا فالأغوات قلما كانوا يوافقون على زواج بناتهم بفتى آخر إن لم يكن إبن الآغا أو الدهقان .

في كثير من المرات فإن مغني الحيوان يلتجئ لتحقيق ما يصبو إليه إلى الآغا يبيث له نجوى قلبه قاءلاً :

( حەيران ديبه گه له بن زووری،  
 کاغه زه کم له بو بنووسه نو برا يماغه ی  
 له کاو له مه خمووری،  
 نه وسار سه ری چه ند سارانه  
 به ته مامه به ژنی باریکه رانه هه رگرم  
 نو خو بچمه وه سه ری سنووری. <sup>(45)</sup>  
 ترجمة النص: " حەيران ديبه گه من تحت زورکته زراو،  
 اکتب لي رساله إلى برا يماغا،  
 في مخمور الخرابه،  
 حيث أنا بداية من السنين  
 أنوي أختطاف ذات القامة الهيفاء  
 لأعود بنفسی إلى الحدود.

إضافة إلى تلك، كان لكل مضيف مغن خاص به أو أكثر، من هذا المنطلق نتوصل إلى أن نقول، أن الحيوان في مرحلة الإقطاعية نما و إزدهر، وحظي بالرعاية و الإهتمام، وفي نفس العصر قد بلغ القمة، إن لم يكن ظهوره في ذلك العصر، فهو لم يكن بعيداً جداً قبل ذلك العصر.

(45) غه فوور مه خمووری، چه پکی حەيران و وتهیه کی پیویست، مجلة نۆتوونومی، العدد (60)، سالی 1989، ص 104

## القسم الثاني

### مركز ظهور الحيوان

حول هذا الموضوع كنت أتصور في وقت مبكر، أن مركز ظهور الحيوان هو سهل أربيل و قراج و كنديناوه، من هناك زحف نحو المناطق الأخرى في كوردستان و " كما هو جلي واضح أن مركز الحيوان سهل أربيل و قراج و كنديناوه، والدليل على هذا أن معظم مغنيي الحيوان من أهالي هذه المناطق وأسماء تلك الأماكن و المناطق الواردة في الحيوان كلها هي السهول المترامية الأطراف، وثمة قليل من مغنيي الحيوان لا يذكر أسماء قراج و كنديناوه و اربيل، إضافة إلى هذا، حين يستهل مغني الحيوان بغناء حيرانه ينطلق من قراج و مخمور ويتوجه إلى أي مكان ما يعود حتماً إلى تلك المنطقة." <sup>46</sup> كان هذا رأيي عام 1988 و، الآن أنا مصر على رأيي هذا و أدافع عنه.

إن (أسعد عدوّ) هو أحد الذين يتفق مع هذا الرأي: " إن هذا الغناء خاص بمنطقة سهل أربيل خاصة (منطقة دزهيي)، ولكن بسبب نكهته

---

(46) غهفوور مهخمووري، سهرهتايهك بو حهيران و كورتهيهك لهژیانی حه مهده بهگی، مطبعة الحوادث، بهغدا، 1989، ص17.

ومذاقه اللذيذ يمكن أن يتخطى تلك الحدود الضيقة و يصل إلى منطقة خوشناوتي و، كذلك سفح هيبت سلطان ثم قمة (قنديل) الشامخة، بل تمكن الوصول إلى منطقة ( موكران) وما حول وخلف (بوكان) وقد إنعطف من هناك نحو (حاجي عمران) فعاد حاملاً صوته الشجي الرخيم نحو الكهف وآذان الأنسات على نبع و عين ( زينوئي) و (مضيق رايات) و، من هناك صوب قمة (هندرين) الشامخة و(زؤزك) نحو (دارى شه كرانيّ - شجره السكر) و منطقة (برانايتي) و (شمامك) و عاد إلى المنبع في حزن (قراج) وفي (بيژينگ بهسه) نفس ريشه وجناحيه.<sup>47</sup>

إن (أسعد عدوّ) وضع أصبعه بكثير من الدقة و الذكاء على هذ الموضوع، فهو أول شخص تحدث عن هذا الموضوع بهذا الشكل، يقول (سعدالله الشبخاني) عن وجهة نظر (أسعد عدوّ): أنا أيضاً أضم صوتي إلى صوت السيد أسعد عدوّ.<sup>48</sup>

إضافة إلى هذا، فإن (سعد الله الشبخاني) أيضاً درس هذا الموضوع فيقول في هذا الصدد: " توصلت إلى أن الحيوان ظهرو انتشر في سهل أربيل،

(47) نئهسعد عهدوّ، لاوك و حهيران له فولكلوردا، مجلة رؤشنيرى نوئ، العدد (110) سالى 1986، ص 153.

(48) سهعدوللا شبخانى و خالد جوتيار، حهيران مهركى غهريبان، مطبعة الحوادث، بهغدا 1990، ص 17.

بالأخص مخمور و قراج و كنديناوه، ثم زحف نحو أطراف كويه و  
خوشناوتي ...<sup>49</sup>

يبدو أن رأي (سعدالله الشبخاني) فيه تأثير رأي (أسعد عدو)، لأنه إتمد  
كلياً على رأي (أسعد عدو)، إن هذا يعني أن رأيه في محله، وقد قلت حول  
هذا الرأي: " إن (أسعد عدو) في مجلة رؤشنبيرى نوى، العدد (110)  
تناول هذا الجانب بشكل مفصل فرأيه و تصوراته جميلة و معقولة  
جداً."<sup>(50)</sup>

مقابل هذا الرأي و التصورات، ثمة رأي آخر هو رأي (خالد جوتيار)  
يقول: " إن مهد الحيوان هو مدينة مهاباد."<sup>(51)</sup>  
لكن لإثبات هذا الرأي لا يمتلك دليلاً ما يدعم رأيه ما عدا رأي (الدكتور  
معروف خهزندهار) الذي يقول: " إن الحيوان إما جاء إلى سهل أربيل من  
مهاباد أو بالعكس."<sup>(52)</sup>

(49) المصدر السابق، ص 24.

(50) غهفور مخموري، سهرهتايهك بو حهيران و كورتهيهك له ژيانى حه مهه

بهگى، مطبعة الحوادث، بهغدا 1989، ص 18.

(51) خالد جوتيار، كورته سهرهتايهك، حهيران، مجلة رؤشنبيرى نوى، العدد

(63) ئه يلول 1977، ص 42

(52) المصدر السابق، ص 42.



أن لا أعتبر هذا الرأي شيئاً ثابتاً، لأنه هو أيضاً رأي لا يستند إلى دليل، كما أن (خالد جوتيار) إضافة إلى الإعتماد عليه لا يعده رأياً ثابتاً جداً: "في قضية ظهور الحيوان أنا لا أمتلك غير هذا الكلام للدكتور معروف خزندار، لأقوم بالعملية الإركيولوجية لكلام الدكتور معروف خزندار، يبدو أن الراي ليس ثابتاً جداً." (53) إذن أن رأي (خالد جوتيار) أيضاً ليس ثابتاً جداً، لأنه إعتد رأياً ليس ثابتاً جداً!

إن (أسعد عدوّ) يستعين بجملة من الدلائل لإثبات رأيه، وفي منظوري دلائل معقولة "من سمع ماعدا ذكرها الحيوان أكثر من هذه الأسماء: (ههمين، نهمه، خه جيح، زريخ، نه خشين، عه نيف، عه شوك، نامين) " وهي على الأكثر شائعة في سهل أربيل، أو كل تلك الأمطار التي تمطر (في قهره جووغ، زورگه زراو، ضريح حسين غازي، قه پيران، قهره بوّت ... ) ثمة مناطق قليلة مطرت فيها أكثر. كلمة (نا) التي تقول في معظم الحيوان: كنديناوهتنا، بيژينگ به سهرنا، قهره جووغنا.. الخ.

- (إذا ما نظرنا إلى لغة الحيوان دون المناقشة لا يخلو من لهجة مدينة أربيل سيما سهل أربيل)<sup>54</sup>. هذه و دلائل أخرى، وهذه الدلائل تثبت رأينا أكثر.

(53) المصدر السابق.

(54) نهمه عدوّ، لاوك و حهيران له فولكلوردا، مجلة رؤشنبيري نوي، العدد(110) سنة 1986، ص155.

- معظم مغنيي الحيوان هم من أهالي سهل اربيل، وهم أكثر نجاحاً سواء في التأليف أو في الإداء.

- اقدم (اول) مصدر سجل الحيوان كنص، تتناول مضامين الحيوان أماكن تلك المنطقة خاصة منطقة مخمور:

" كيژ ده ئی: كوره مائویران شوانه وهخته شهرتت هه ئی، تو مه رۆكه ی خۆم له بۆ بهاوویه كه ئکی حوسینی غازی بۆم باوویه كلکه ی گۆمه ئی، كيژ ده ئی: كوره مائویران خه ئك ده تدا ئی سه ری شهرتت شه كه ميبه کی، من له به ختی خۆت ده تده می جووته شه مامه و شه مامه ی ره ئگینی باغه ئی<sup>(55)</sup> (\*) .

ترجمة النص: "تقول البنت: أيها الفتى المهدم البيت، أيها الراعي أوشك أن يحين أوان حظك، أنت إلق خروفي في ضريح حسين الغازي فارمه في سفح جبل، تقول البنت أيها الفتى المهدم البيت، الناس يعطونك بداية الشرط نعجة، أنا من حسن حظك أعطيك شمامين و شمام الصدر المزين "

إن فنانياً كبيراً مثل (عزيز شاروخي) يرى أن الحيوان ظهر في منطقة قراج و كنديناوه وقد وصل الى شرق كردستان خاصة (مه هاباد)، وكذلك يعد (حسن حيران) الذي هو مغني الحيوان من قراج أستاذ الحيوان<sup>(56)</sup> .

(55) كوردی و مهريوانی، مطبعة الأيتام، به غدا، 1932، ص 71-72 .

(\*) حولت الإملاء الى الإملاء المتبع حالياً، يحتمل أن معدي هذا الكتاب جعلوا حرف (ر) (ن) ... المؤلف.

(56) في لقاء مع الأخ الشاعر عبدالرحمن بيلاف في 15/4/1995 بمدينة اربيل.

من ناحية التأليف و الغناء و التذوق و قوة الشكل و المحتوى فإن حيران سهل اربيل دائماً أقوى و أتم .

- يقول: ( ئاوازی ئەحمەدی حەمەدەمین دزەیی: " إن الحيران في منطقة الدزه يبين في وضعية جيدة جداً، يتذوقه الناس كثيراً." (57) )  
 فيما تقدم قلنا " حين يبدأ مغني الحيران بغناء حيرانه ينطلق من قراج و مخمور فيمم وجهه شطر أية منطقة لابد أن يعود إلى تلك المنطقة التي إنطلق منها." (58) لإثبات هذا القول بعد التقصي الكثير لمجموعة من نصوص الحيران تبين لي أن: مغنيي الحيران في قلعة مخمور القديمة ينطلقون نحو مقبرة (الشيخ محمد) نحو معمورة (دهرماناوي) و كلتا الطاحونتين و نبع بنبرد (تحت الصخرة) و (ضريح حسين غازي) و قبة (إبراهيم بايز)، و من هناك عبر طريق (البازاركة) يتوجهون إلى (بئر محمود سنان) الكائن بين (گاوهه) و (كاوله كهندار) و رويداً رويداً ينحدرون نحو (ديبهگه) و موقع (كنديناوه) و يركنون إلى الإستراحة هنيهة في (نبع داوده رهش) و (بئر الحاج رحمان العالايي) و من هناك يشدون الرحال صوب (زورگه زراو) إلى أن يصلوا إلى فوق (تل پيرداود) و

(57) ئاوازی ئەحمەد حەمەدەمین دزەیی، فۆلكلۆری كوردی له ناوچهی دزەییاندا، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد 1984، ص 51.

(58) غهفوور مهخمووری، سه رهتایهك بو حهيران و كورتهیهك له ژيانی حهمهه بهگی، مطبعة الحوادث، بغداد، 1989، ص 17.

ينظرون إلى موقع (شیراوه) و (خرابه قوچه برباس)، ومن هناك  
 يغذون السير نحو (هضبة گرده سؤر) و (چهولنگی کاوله پردی - مکان  
 حصی الجسر الخرب) و (سله خلیل عبدالرحمن) و (البستانه الكبير) و  
 رأس (گیرهش) و (سد شلغه) و (گۆکتهپه) و (گۆمه شینی سهدان) ثم  
 (مضیق گۆمه سپان) و (وادی حوشتر قوتان) ثم نحو فتیات خوشناوان و  
 (قلعة الدوین) و (تهوسکه) و (کاموسک) و (کۆلکه رهش) و (بابه  
 گیسک) و (خری عهلی بهگ) و بعد ذلك ينحدرون من (کۆرهک) فمع  
 (فتیات رواندز) و (باله کایه تی) يتعانقون هنيهة و يعصرون النهود و قد  
 يتقلبون، ثم يتراجعون نحو (داری شه کرانی) و (قه پهک) و (مام خاران)  
 و (داره بهن) و (ناشوگان)، ثم مع أمواج (زاب بادینان القديم) يدورون  
 نحو (ناوی بشیریان) و (قوچه کی که له کی یاسیناغه - ناحیه خه بات  
 حالیا) و (خه زنه و تهرجانی شه مامک) و (رنه ی گوپری) و (کوشاف) و  
 (زماره و زماران) و يعودون إلى حيث بحيرة (سی قولینچک) مابين  
 (معيجيله) و (کاوله مشار) و يعودون إلى زيارة (سلطان عبدالله العربي)  
 ثم (گومی گهريله و مارواشان) و (دهراوی بازان) و (بستی  
 بهرازکوژان) و (خهنده کی بابه خه لیفه) و بعد هذه الرحلة الطويلة  
 وأخيراً ينحدرون من (کلکه ی داره بزماران) و (قه ره بو تک و قهره بی تکان)  
 نحو (مخمورنا الصغیره):

" ده ریم: براینه به چاوی من برؤنی گه وارده کی هینا چهند هورد ده باری، نهوا تهر  
 ده کاته وه دهو زیی عاره بان ده گرت هوه ده شتی کاوله قه راجی سه ری قهره بو تک و

قهره بيبكتان دهراوى قورينگان گۆمى مارواشان دهو زيبه كهى بادينان گومبه ته كهى سولتان  
 عهبدوئلاى عاره بى سهرى قهراتى پيره مه خمورى شوڤ ده بته وه نه دهركى بازارگهى  
 خومان گه نه به نازى تهڤ ده كاته وه سهره پهرچه مى شه نكه بيبى گاوه ره و كاونه  
 كه ندرى، نه من دهريم: خوزيا به خوزى داران باجگرى ماچان بوومايه نه سهر پرده كهى  
 كاونه رواندى نه وه نه نه نه كيزوره باره كيان نه گهردهن كىلى رواندزيان نه سهر به تاسى  
 خوشناوان هيقه به سنجاقتى كوييان سهر به پوشى سوله يمانبيان نه عه با رهش  
 هولوئيريان نه بسك قوتى ساره بيبان نه كيزى خيله كى و ره وه ندى و ناكويى و مام سارو  
 خه يلانبيان، نه شلو ملو چاو به كلو باغهر شوڤى دزه بيبان، نه مان وهكى فه سرى  
 ده ره بواران دينه وه نه سولتان عهبدوئلاى عاره بى نه گۆمى سى قولينچكى نه گۆرى  
 معيجه لى ناوه ئلا نه كه ندو نه ندى كاونه مشارى. (59)

ترجمة النص: " أقول يا إخوتي أنظروا بعيني جاءت غيمة بالنعومة فطراتها، فهي تبلل  
 وتنفض شاطئ الاعراب وسهل قراج الخرابة رأس قهره بوتك وقهره بيتكان ونبع الكراكي  
 بحيرة مارواشان على ضفاف زاب بهدينان قبة سلطان عبدالله العربي رأس قلعة مخمور  
 القديم تنحدر في باب البازاركة تبلل بكثير من الغنج والدلال رأس و ناصية الصنصاف  
 الباكي لگاوه ره و كندار الخربة، أنا أقول، ياليت بتمني المتمنين كنت جابي القبلات على  
 جسر رواندز الخربة بداية من الفتيات البالكاييتي من ذوات الجيد الرفيع للرواندزيات من  
 خوشناوات المعتمرات الطاسات والكويات ذات الياقات المغلقة بالسنجاقتو السليمانيات  
 المتشحات رؤوسهن بالوشاح و من العباءات السوداء للهوليريات ومن الجداول القصيرات  
 السارييات من فتيات القبيلة والرحل والأكويى ومامسارو الخيلانيين من الدزييات ذوات  
 القمامات الهيفاء الكجيلات العيون المتدليات الاثواب، أمانا كفصل بداية فصل الربيع  
 يعودون من سلطان عبدالله العربي من بحيرة سى قولينچكى من ميدان معيجه لى، لا والله من  
 وهاد ونجاد مشار اليباب "

(59) المصدر السابق، ص 14.

## إستنتاجات

توصلت في هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- الحيوان من حيث كونه نوعاً من المقام الكوردي الأصيل يتكون من نوعين: (الجبلي) و (المجلسي).
- 2- الحيوان شعر منشور.
- 3- في الحيوان بشكل عام ثلاث قواف عبارة عن (رأس البند، داخل البند، البند الأخير)، وكل حيوان يفتقر إلى هذه القوافي الثلاث لا يعد حيراناً.
- 4- الموضوعات الرئيسية لمحتوى الحيوان عبارة عن: (الغرام، الوصف، علة البعد، التعهد، الدين)، وبعض الموضوعات الأخرى بشكل ثانوي تشكل الحيوان والتي عبارة عن: (التأريخ، التوصية و الإيداع، المرثية، خيبة الأمل، مدح وإطراء الطفل، علة الشيخوخة، الإحتفال و قضاء الوقت، الجنس).
- 5- ظهر الحيوان من سهل اربيل خاصة (مخمور، قراج و كنديناوه) و زحف نحو المناطق الأخرى في كوردستان و إنتشر.
- 6- ما نشر عن الحيوان معظمه تجميع لنصوص الحيوان و سيرة مغنبي الحيوان بعيداً عن التناول و الدراسة.
- 7- لقد إنتعش و إزدهر الحيوان أكثر في مرحلة الإقطاع.

## الملاحق







## الملحق الأول

### نصوص الحيرانات التي نشرت مع هذه الدراسة

كمهمة تسهيلية رأيت من الضروري أن أجمع وأنشر معاً هنا نصوص الحيرانات التي استشهدت بها كنماذج ونشرت مع هذه الدراسة، يحدوني الأمل بهذا العمل أن ساعدت السادة الذين يعملون في هذا المجال، فيما يأتي نصوص الحيرانات:

3- حهيران خوخي لو گوتمه هه نارى، به ژنى باريك وهره نه من و توو دهستى خو تيك بگريين بچينه وه كهركى حوسينى غازى بزائين چى كرديه فهسرى بوارى، نازانم به ژنى باريك له مانگى نيسانى نه بكمه داكى لانكى نه بيكه مه وه كابانى مارى.

ترجمة النص: حيران قال لى قوغ للرمان، يا ذات القامة الرفيعة تعالي نتمسك أنا و أنت يداً بيداً ونعود إلى ضريح حسين الغازي لنعرف ماذا فعل فصل الربيع، لا أعرف أجعل ذات القامة الهيفاء والدة المهد في شهر نيسان، أو أعيدها الى ربة البيت.

2- له بانى بانبيان له بانى كوئى، كيژ دهباً به ژنت له بو من بمينى به شتره نامه كانى شين دهبى له وراتى خاليس و مهنده لى له سه ران دهگرن نارنجه له بنان دهگرن زهرده ليموئى، وه لاهى نه گهرسى ماچان وه گرم له گهردهنى زهرده خوم نادهم به خوداي به حاكمى زاخوئى.

ترجمة النص: في سطح السطوح في سطح كويه، أيتها الفتاة لتبقى قامتك لي  
بشئلة الفسائل الخضراء التي تنبت في مدينتي الخالص و مندلي اللتين يثقل  
رأسهما بالنارنج وفي أسفليهما ينبت الليمون الأصفر، والله إن أخذت ثلاث قبلات  
من الجيد الأصفر، بالله لا أبدل نفسي بحاكم زاخو.

3- حهيران دهريم: مه خمور له من به نزمه بايه، چاوى گه له ره شه بسكى بادايه  
نه گهر حهيرانى كاكى خوٲتان نانسن به ژنى گه له باريكه پشتى دهستى و چرخا  
روومه تى كوترايه، نه من به خراپى خوٲم شك نايى نه ورؤ داني هيوارى به ژنى  
باريكه رانه لوچى درى له من دامايه.

ترجمة النص: حيران أقول: إن مخمور تجاهي في ربح خفيفة، عينها سوداوان  
كثيراً لفت عذارها، إذا لاتعرفون حيران أخيكم الكبير قامتها هيفاء جداً، في ظاهر  
يديها و فوق خديها وشم، أنا لا أشك في سوءتي اليوم عند المساء لماذا ذات القامة  
الهيفاء بدلت قلبها مني.

4- حهيران به چاوى من ته ماشا بكن رهوى مامزان تيكره بووه مامزه كهى من دايرا  
به تاقى تهنى، راوچيمه نه راوى دهستم ههروه شاندا داركه رى له داران توژهك هيروه  
هه رقه نى، توخوا گه رده نت برندكه درى هه ردووكمان كه ساده بگرمه وه  
شه مامه كانى باغهرى تير بون بكه م خارى گه رده نى.

ترجمة النص: حيران أنظروا بعيني إختلط قطيع الغزلان إنقطعت غزالتي وحدها،  
أنا صياد في الصيد لوحث يدي للحطاب أن يقترب مني قليلاً، خاطر الله إرفعي  
جيدك فكلنا قلبينا كاسدان، لأمسك ثانية شمالي الصدر وأشم شعباً خال الجيد.

5- ده مگو: برام نه ورؤكه به ويى نيوارى چه ندم گازده كرد“ ديسان دهريم: نه  
نازيكه ندى بنديانان، بابيه شه رته له به ينى من و به ژنى باريك نه و ساره كه  
كه پره كى له بو وى بكه م بابيه دهريم له سه رى قه ره چووغى“ بناغهيى كه پرى  
داده نييم له سوٲكه ي ديوارى ده كه م به قه نه فرى“ كاريتيه ي داويمى له دارى سوٲگورى“  
هه راشى ده كه م به ره شه رحانى“ سواقى ده دم به خه نه ي“ مارنجى ده كه م به

خاسه رهنگی“ دهیرشینم به بونی گوراو و رهشهرحانان، دهوجه دههگوته برادهران  
 خهوی که پری کهینی خوشه لهگه ناسک بهدهن و روو بهخارو چاو بهدهرمانان“  
 نهوهل مانگی پایزی وهختی مار نهدهرین نه بهر شهوبای شهوی“ کزهیی شه ماری“  
 برجی نهستیران“ مانگی نه چاردهی“ لهگهر نه و زالم بابهی که له غه مگیره دههگۆ:  
 شهو له سی باری نیوه شهوی لهسه که پری خه و که له خوشه له به بونی قه نه فر و  
 مهرجه مان تکه تکهی گوراوی دهنگی ماچان نه دی نه مدههگۆ برپوا بهسه ماره بیگانان.  
 ترجمة النص: كنت أقول: أخي اليوم في ذلك المساء كنت أنادي كثيراً أقول مرة  
 أخرى: من نازيكة ندى بنديانان، "بابه" شرط بيني وبين ذات القامة الهيفاء أن  
 أبني لها هذه السنة سقيفة، أقول أبني لها السقيفة فوق قه ره چووغ، أضع اساسها من  
 السنبيل، فأبني جدارها بالقرنفل، أضع فيها الدعامة بشجرات الورد  
 الحمراء، أكملها بالرحان الأسود، أصقلها بالحناء، أملجها بأروع الالوان، أرشها  
 برائحة ماء الورد والريحان الأسود، برائحة ماء الورد والريحان الأسود،

ثم كنت أقول للأخوة متى يكون نوم على السقيفة لذيذاً عندما تكون مع ذات الجسم  
 الناعم ووجه ذات الخال و المكحلة عينيهما في أول شهر الخريف حين يكون أهل البيت  
 في خارج الغرف في مهب ريح الليل بنسيمه الخفيف العليل ليرج النجوم يكون البدر  
 في تمامه مع ذلك الأب الظالم المهموم كنت أقول: الليل في ثلاثة أضعاف منتصفه،  
 فالنوم على السقيفة طيب جداً من رائحة القرنفل و المراهم، قطرات ماء الورد،  
 صوت مص القبلات ألم أكن أقول يتناهي إلى آذان منازل الغرباء.

6- بابه چه ندم گوته قه راجی ماریژگهت ویران بی نه وړو هیواری نه مدههگۆ: له  
 گهرم یار با، دهوجه قه ره چووغ ره بی کاول بی دهتوو سه ری خو نهوی که دهبا  
 مهفتهن دیار با، نه ری براینه وهی برادهرینه دهوجه نه مدههگۆ دیتنی دوور به دووری  
 لهگه عاشقان یا خوا به ژه هری مار با.

ترجمة النص: "بابه" ما أكثر ما قلت للقراج ليخرب مكان بيتك ألم أكن أقول هذا  
 المساء: كن صديقاً معي، ثم يا قه ره چووغ الله يخرب بيتك فانزل أنت رأسك ليكون

الوطن بادياً، أيا إخوتي إيه يا أصدقائي ثم ألم أكن أقول المشاهدة من بعد إلى بعد مع العشاق فليكن ياربي سم الأفاعي.

7- حديران له ميژّه لييم براينه جوابه، هه ناوم سووتائينه له جهرگم دراينه زهرده قولابه، ديتني به ژني باريك و ناو قهدي زراوو زهندي به بازن له من بووينه حه زرهت و كابه.

ترجمه النص: حيران منذ مدة طويلة إنقطع عني الجواب، احترقت أحشائي ضرب القولاب الاصفر كبدي، غدت رؤية القامة الهيفاء والخصر النحيف والزند المزدان بالسوار حسرة وكآبة.

8- حديران هه مينه، كه ردهني كه له زهرده "مه كي هه نگوينه" رومه تي گوئه "سينگي سپينه، براينه برادهرينه نه من سونده كم خواردييه به هه موو چاك و پيران نه من پاشي به ژني باريك و زندهيي به بازن" قامكه كي به نه نگوستيله "نيكه كي به كه مبه ره" سه ره كي به لاسه ره" نه من چي دوستو چي گراوي ديم نينه.

ترجمة النص: حيري همين، جيدها كثير الإصفرار، نهادها عسل، خدها وردة، صدرها أبيض، إخوتنا، أصدقاءنا، أنا حلفت بجميع الأضرحة و المشايخ أنا من بعد ذات القامة الهيفاء و ذات الزند بالسوار أصبع بالخاتم، ساق بالخلخال، رأس ب(لاسه ره) \* أنا ليست لي أية عشيقة و حبيبة.

9- بابي خوّم و دهرويشان مردم هه ندي ناخت نو هه رينم، نه ورو به وي پايزي نه خوشه كي كه له گرانم له بو ره زامه ندي خوداي كه رهم كه دهمه كي و هره سه رينم، نه ي كه ني موسلمانان با هه رگرين دهفه و عه له مان و ته پري و به يداغان شوپ بينه وه نو شاري مه دينه ي له خرمهت حه زره تي ره سوو لوئلا عه زيزو خوشه ويستان بيبينم.

ترجمة النص: أبي و والد الدراويش مت لكثرة ما تحسر لك، اليوم بهذا الخريف أعاني مرضاً عضالاً ليكرمني الله برضائه، تعال اجلس قرب رأسي، يا معشر

المسلمين لنحمل الدفوف و نرفع الأعلام و الطبول و الرايات فننحدر صوب مدينة المدينة اري في خدمة حضرة رسول الله الأعرزاء و الأحباب .

10- بهستوره بهستورهى گورانان له من له بهربيانى، نه سمهري كابيضان قاوى دهگيرا له گهر فنجانى، كاكل ناغاي گهردى جوابان دهنيرى له بو مهوودى حهسه ناغهى دهگيو: له روحى داكى منت كهوى نهوا له شكرى دزهيبان هاته خواري بهسر قهراتى پيره ههوليرى دهرين: مه محمودى كاكه خانبه بهويى سيبانى دهورى به حرکهى رهنگينى بزر كرديه له بهر توژى ميراتى تابعه و پيره كارخانى. ترجمه النص: بستوره يابستوره الكورانيين انا فى منطقة بربيان، كانت أسمر كاك بايز تسقى بيدها القهوه مع الفنجان، يرسل كاكل آغا الگردى الأجوبة إلى مولود حسن آغا، كان يقول: فذاك روح والدتي فيها نزل جيش الدزيين من على قلعة هه ولير القديمة يقولون: هو محمود كاكه خان قد تاه فى ذلك الصبح عما حول بحركة إثر غبار ورثة طالعة و الكارخانه.

11- براينه برادهرينه دهريم: نه ورؤ هيوارى چه ندم گاز كردى له سه ربه نى، نه توو په رچمت كه له زرده توخوا مهيان نى له خه نى، دهريم: به ژنى باريك و زه ندى به بازن و دوو چاوى ره شكوكه نهو ساره كه بهوى زستانى ده چمه دهرى له كاوله وراتى نوبارى منت به ملي بى پاشى من جوته شه مامهى باغهرى له دهست كهسى دى مه نى. ترجمه النص: أخواتي أصدقائي أقول: اليوم مساء ما أكثر أن ناديتك في سه ربه ن، أنت ناصيتك شديدة الإصفرار بالله عليك لا تصبغها بالحناء، أقول: يا ذات القامة الهيفاء و المعصم بالسوار و العينين الكحيلتين، إن هذه السنة وبهذا الشتاء أعادر البلاد البيباب خطيبتى في عنقك لاتسلمي من بعدي كلا شمamy الصدر لأحد.

12- حهيران سهرم ديشى درم به بارى خه مان ده نارى، موريد و دهر وئيش سه رى دوو سارانه چه ند عه بدارن له دوو بابى عه بدولكه ريمى شيخه كهى كاوله مشارى، به خوى رويشت نه مه شى به جييهيشت له خه م و تارى.

ترجمة النص: خيران رأسي يؤلمني، يئن قلبي بعبء الهموم، المريدون و الدراويش منذ سنتين ما أكثر بحثهم عن أب عبد الكريم شيخ خرابة مشار، هو رحل بنفسه فتركنا في هم و ألم.

13- داره خورما به هورده بهرده، قوندهره زهردي زروقه چاروگه زهرده، كيژ دهري: كوره خيران بهرانبهر به جهوامي گوندي كه تمه بن بارهكي نومان يان بهخوزه به ماري دنيايي يان له دنيايي دهستم لي بهرده.

ترجمة النص: داره خورما بكسرات الحجر، الحذاء الأصفر اللماح، شكبان الأصفر، تقول الفتاة: أيها الفتى الخيران وقعت امام عوام القرية تحت طائلة عبء اللانمة اطلب يدي بمال الدنيا أو تخل عني في الدنيا.

14- خيران خيرانه خوايه نييم نه سينى نه و منداره، نازا و رهشيد و چالاک که له نه هلی کاره، هه نده روح سوک و شیرنه داک و بابی نه ختیار بوو شه له و کوره و سه قهت بوو مه منوونتتم یاره بی به خيويان دهکا نه و منداره.

ترجمة النص: خيران خيران، ياربي لا تاخذ مني هذا الطفل، هو شجاع جريئ، نشط من أهل العمل كثيراً، حد أنه خفيف الروح و حلو، لقد شاخ والداه، فهما أعرجان أعميان مشلولان، أنا ياربي ممتن لك فهذا الطفل يعيلهما.

15- خيران خيرانه ماري ويرانم بير بوومه هاتيمه ريزي نيختياران، نه وهندهي دهكهم و دهكرينم نايمه وه سهر قريير و قامه تي جاران، سوندي دهخوم به غهوسي مار له به غدائي برينه نازدار خيراني هه تا كيژ بي له ماره بابان له پاش چاوي توو نه گرم چ دوستو ياران.

ترجمة النص: خيران خيران يالبيتي الخراب لقد هرمت فاصبحت في صف المسنين، ولفرط ما أعمل وأبدل لا أعود إلى قامة و شأني الماضيين، أقسم بالغوث الذي بيته في بغداد قولوا للحسناء طالما هي باقية في بيوت الآباء من بعد عينيها لن أتعلق بالعشيقات و الحبيبات.

16- حەيران ئە كەنديناوى، بە فەكرت نايى وەكى دەچووينا رەوى قەتيمان دەگرت بەداوى، ليمان دەنا بە پراوى" ئەوجا نۆ خومان ئەسەرمان دەكردهوه ماستاوى.

ترجمة النص: حيران في كنديناوه، أفلا تتذكر حينما كنا نذهب للصيد نصطاد القطا بالشرك كنا نطبخه بالبرغل، ثم كنا نصب عليه الشنينة.

17- حەيران ئە پەنا سەرگینی، ئەوجا ئەمن دەریم: وەرە خومان مات کەین کەس ئەمانبینی، ئەتو سینگى خوت لۆم وارا کە" مەمکت ئە بۆم بکە بالیف" هەتا سبەینی دەوت ئە ناو دەوی نیم و بگرم مەمکی دیکەت" نۆخەى دەریى هەرمییە" ئەسەر ئەوی سینگى توو بە جۆت خەومان لیبیکەوی کەس هەرمان ئەستینی.

ترجمة النص: حيران في مخبأ الديمة، ثم أنا أقول: تعالي نتخفى ونتستر لايرانا أحد، فافتحي لي صدرك، واجعلي نهدك لي وسادة لأضع فمي في فمك حتى الصبح و أمسك نهدك الأخرى، يالها كأنها كمثري لنستسلم كالنا لننوم على صدرك لايقظنا أحد.

18- حەيران ئە گردان ئە گردى داندوكان، كیژ ئەسەر پىشتى كور ئەسەر چوكان، گۆتمى نازدارحەيران ئە كیندەرت راکەم گوتى: ئەدى ئەمن ناریم ئە بنى مپتکۆکان.

ترجمة النص: حيران في التلال في تل داندوكان، الفتاة على ظهر الفتى على ركبتيه، قلت للحساء الحيرى أنى ألج فيك، قالت: ألا أقول أنا بين البظيرين.

19- حەيران ديبهگە ئەبن زوورى، کاغەزەکم ئە بۆ بنووسه نۆ برايماغەى ئە کاوئە مەخمورى، ئەوسار سەرى چەند سارانە بەتەمامە بەژنى باریکەرانه هەرگرم نۆ خۆ بچمەوه سەرى سنوورى.

ترجمة النص: حهيران ديبگه من تحت زورکة تراو، اکتب لي رسالة إلى برايماعا في مخمور الخرابة، حيث أنا بداية من السنين أنوي أختطاف ذات القامة الهيفاء لأعود بنفسى إلى الحدود.

20- كيژ دهلى: كوره مائويران شوانه وهخته شهرتت ههلى، توو مه پوكه ي خوم له بو بهاوپوه كه لكى حوسينى غازى بوم باويوه كلكه ي گومه لى، كيژ دهلى: كوره مائويران خه لك دهتداتى سه رى شهرتى شهكه ميبه كى“ من له به ختى خوت دهتدهمى جوتته شه مامه و شه مامه ي رهنگينى باغه لى.

ترجمة النص: تقول البنت: أيها الفتى المهدم البيت، أيها الراعي أوشك أن يحين أوان حظك، أنت إلق خروفي في ضريح حسين الغازي فارمه في سفح جبل، تقول البنت أيها الفتى المهدم البيت، الناس يعطونك بداية الشرط نعجة، أنا من حسن حظك أعطيك شمامين و شمام الصدر المزين.

21- درييم: براينه به چاوى من برؤنى گه وارده كى هينا چه ند هورد ده بارى، ته ر دهكاته وه دهو زيبي عاره بان“ دهگرتته وه دهشتى كاوله قه راجى“ سه رى قه ره بوتك و قه ره بيتكان“ دهراوى قورينگان“ گومى مارواشان“ دهوزيبه كه ي بادينان“ گومبه ته كه ي سولتان عه بدوئلاى عاره بى“ سه رى قه راتى پيره مه خمورى“ شور ده بته وه نه دهركى بازارگه ي خومان گه له گه نه به نازى ته ر دهكاته وه سه رو په رچه مى شه نگه بى گاوه ره و كاوله كه ندارى، نه من درييم: خوزى به خوزى داران باجگرى ماچان بوومايه له سه ر پرده كه ي كاوله رواندزى نه وه له نه له كيژوره باره كيبيان“ له گه رده ن كيلى رواندزيبان“ له سه ر به تاسى خوشناوان“ هيقه به سنجاقى كو بيان“ سه ر به پوشى سوله يمانيبان“ له عه با ره شى هه وليربيان“ له بسك قوتى ساره يبيان“ له كيژى خيله كى و، ره وه ندى و ناكويى و مامسارو خه يلا نيبان“ له شل و مل و چاو به كل و باغه ر شورى دزه يبيان نه مان وه كى فه سرى



دوره بواران دینه وه له سوئتان عهبدوئلاى عاره بى له گۆمى سى قولينچكى له گۆرى  
 معيجيلهى ناوه ئالا له كه ند و له ندى كاوله مشارى.  
 ترجمة النص: أقول يا إخوتي أنظروا بعيني جاءت غيمة يالنعومة قطراتها، فهي  
 تبلل و تنفض شاطيء الاعراب و سهل قراج الخرابة رأس قه ره بوتك و قه ره بيتكان  
 ونبع الكراكي بحيرة مارواشان على ضفاف زاب بهدينان قبة سلطان عبدالله العربي  
 رأس قلعة مخمور القديم تنحدر في باب البازاركة تبلل بكثير من الغنج و الدلال رأس  
 و ناصية الصنصاف الباكي لگاوه ره و كندار الخربة،  
 أنا أقول، ياليت بتمني المتمنين كنت جابي القبلات على جسر رواندز الخربة بداية  
 من الفتيات البالكايي من ذوات الجيد الرفيع للرواندييات من الخوشناوات  
 المعتمرات الطاسات و الكوييات ذات الياقات المغلقة بالسنجاق و السليمانييات  
 المتشحات رؤوسهن بالوشاح و من العباءات السوداء لهوليرييات و من الجدائل  
 القصيرات السارييات من فتيات القبيلة و الرحل و الأكوبي و مامسار و الخيلانيين من  
 الدزييات ذوات القامات الهيفاء الكحيلات العيون المتدييات الاثواب، أمانا كفضل  
 بداية فصل الربيع يعودون من سلطان عبدالله العربي من بحيرة سى قولينچكى من  
 ميدان معيجيلة، لا والله من وهاد و نجاد مشار اليباب.

## الملحق الثاني

### نصوص الحيرانات الثمانية التي نشرت لأول مرة

(گورانی) هو إسم الكتاب الذي أعده (كوردي و مريواني) عام 1932، وقد طبعوه في مطبعة (أيتام) في بغداد ونشروه، يقع الكتاب في 76 صفحة يتضمن مجموعة من الأغاني و الأناشيد و الحيران و اللاوك و المقامات.

ماهو مهم بالنسبة لنا هو الحيرانات التي وردت في الكتاب والتي تتضمن نصوص ثمانية مقامات نشرت بعنوان (حيران پشدر) في صفحات (71 و72 و 73) وعلى وفق إطلاعي أن هذا الكتاب هو أول مصدر نشر فيه الحيران.

رأيت من الضروري أن أحول الحيرانات إلى الإملاء الحديث و أنشرها هنا وفيما يأتي نصوصها:

1- نهستيرهك هه لات نه من نه نهستيرهى فه نه كا، نه ما مائويران نه خه نكى ده خه لقان به تالان ده چووه ليّفه و به ره كا، نه وان نه منى غه ريبه مائى به تالان ده چووه سهرو مائى ههروهك چاوه كهى به نه كا.

ترجمة النص: "بزغت منى نجمة من نجوم الفلك، أما ياويل للناس من الخلاق كان اللحاف و الكليم يتعرضان للنهب فهم من الغريب كان بيته ينهب يعود إلى بيته مثل عينها البقاوين".

٢- كيژ دهئي: كوره مائويران شوانه ودهخته شهرتت ههئي، تو مهروكهى خوم لهبو بهاوويه كهلكى حوسيني غازى بوم باويوه كلكهى گومهئي، كيژ دهئي: كوره مائويران خهلك دهتداتى سهري شهرتى شهكه ميبهكى" من له بهختى خوت دهتدهمى جوته شهمامه و شهمامه رهنگينى باغهئي.

ترجمة النص: "تقول البنت: ايها الفتى المهدم البيت، ايها الراعى اوشك يحين اوان شرطك، الق خروفي في قاطع حسين الغازي فارمه في سفح جبل كومهئي، تقول البنت ايها الفتى المهدم البيت الناس يعطونك مقدمة الشرط نعجة، انا من حسن حظك اعطيك شمامين و شمام الجيب المزين "

3- شاخهكهى دهرهه ندى له من به چهرخه، نهما له سه رهوهى مژه" له ژيرهوهى بهرخه، كهلى دهبران كه ياركوتى من بهناس ناكه نهمه تانى: شهده شله" شل و مله" چاو بهكله" مل به هيزاره" فهقهت ناخ چهز ليكردنى خهلكى دهخه لكان به سال و مانگه" نى من و بهژنى باريكه لانه بوتهوه خاتوون نهستى و شيخ فهرخه.

نص الترجمة: " جبل دهرهه ندى منى في دوران، اما من اعلاه ضباب، من اسفله نعجة يامعشر الاصدقاء اذا لاتعرفون حبيبتي فها هي: شد كوفيتها راخ فهي ناعمة و جميلة، عيناها كجبلتان جيدها ملفوف بالهيزار(هيزار قماش نسائي اسود تتشج المرأة رأسها به أو تلف به عنقها / المترجم ) فقط آه إن عشقها للناس يستغرق الشهور والسنين حبيبتي و ذات القامة الرفيعة عادت سيده نه ستي و شيخ فرخ "

4- نهئي كهلى دهبران نه و سيبهه ره كهلى خوشن سيبهه رى دهوان شهنگه بيبان، ههر چيبهكى دهكاتهوه مهعبينى دوو دلان رووى رهش بى وهكو .....، نهوه لالا كهلى دهبران نينوكوكهى شين بى وهكى مالومى جووان.

ترجمة النص: " ألا يامعشر الأصدقاء هذا الظل طيب جداً، ظل بجانب الصفصاف الباكي، كل من يعمل للتفريق بين قلبين ليكن أسود الوجه كقوس المسيحيين، لا والله يامعشر الأصدقاء ليكن ظفرك أزرق كخاخام اليهود\* .

5- كيژ دهلي ياخوا باوك و براى من عه مريان نه مينى، تو خواكهى خوگه نمه كهى قه نده هارى نه بووم به هيشكه و هردانم و هرچينى، تو خواكهى بمداته وه به كوره حهيرانه كهى خوّم نه مساله كه به شكّم خيريكيم لى بيينى.

ترجمة النص: " تقول البنت: ربي لا عمرا لله أبي و أخي، ياربي ماكنت أنا حنطة قنده هار يزرعاني في الأرض المحروثة اليابسة، ياربي يعيداني هذه السنة إلى قتي حيراني لعله يجد فيه خيراً "

6- نه كه زگومبه تى، خوژكه باوكه كه واده كهى من قه رزدارى باوكى هه تيمه حهيرانى با به هه زارو هه وسه تى، نه نجا خوژكه خوا ره حمى بخستايه دلى باوكى من نه منى دابايه به هه تيوه حهيرانى خوّم به نامه نه تى.

ترجمة النص: " في كه زگومبه تى (القبة ذات الذراع) يا ليت والدي الديوث كان مديناً لوالد اليتيم الخيران بألف و سبع مائة، إذن ليت الله يدخل في قلب والدي الرحمة ويسلمني أمانة إلى اليتيم الخيران "

7- نه رى و رييان، كالهك و گورهى چه شنى فه قيبان، كيژ دهلى: كوره ما ئويران تو ژن به چه ده خوازى نه كه رچى نه ويش دهلى: وه ئلا به رشك و نه سپيبان.

\* (يمثل هذا الخيران الإختلاف الديني بين الأديان الثلاثة ولم يكن اليهود يتورعون أيضاً عن نعت المسلمين بنعوت معيبة جراء ذلك ... المترجم).

ترجمة النص: " في الطريق و الطرقات، كالهك\* و جورب مثل طلاب الكتاتيب، تقول البنت، أيها الفتى المهدم البيت أنت تطلب يد الفتاة بأي شيئ، ولو أنه هو أيضاً يقول: والله بالصبيان و القمل".

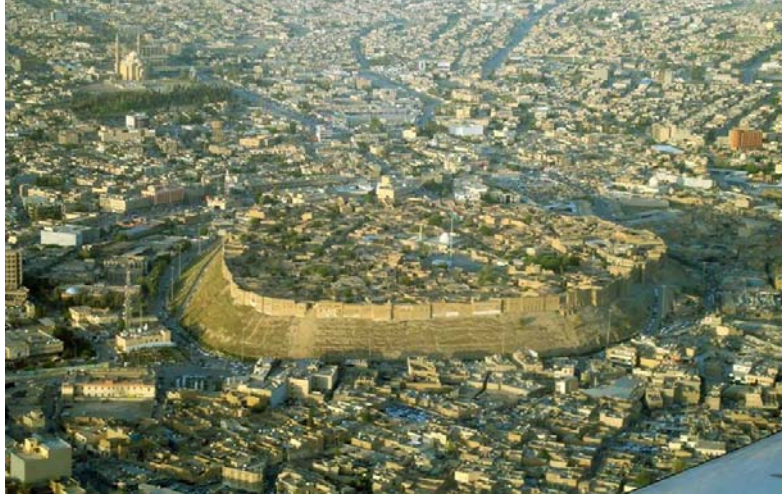
8- نهستيرهك هاته دهري له ماكي، نهوه تاني براينه شهوق و شهبه قى خو دداته وه له عيلى عورباني نهوه لالا له قه سري شه مامكي، نهوه تاني كه لى دهبران كه ياركوله ي به ناس ناكهن: شهده شله" شلو مله" چاو به كله" مل به هيزاره" كارو كار مامزيكي سوركه لوله يه كه نهوه تاني دام ده برييه وه له داي.

ترجمة النص: " بزغت نجمة من صدرها، هاهي يا اخوتي تنعكس لعنتها وشاعها من عشائر العربان لا والله من قصر شمامك، هاهي يامعشر الأصدقاء ألم تعرفوا الحبيبة الطفلة اليتيمة التي تزوجت أمها و هي صغيرة: شد كوفيتها راخ، فهي ناعمة و جميلة، عيناها كحيلتان، عنقها ملفوف بالهيزار\*، هي غزالة صغيرة فها هي لقد قطعتها عن أمها".

\* كالهك: حذاء من جلد البقر مقدمته تزين بخيوط من الحرير الملون و وشراية للزركشة ... المترجم.

\* هيزار: قماش نسائي أسود تتشج به المرأة رأسها به أو تلف به عنقها ... المترجم.

## الملحق الثالث الصور



قلعة اربيل



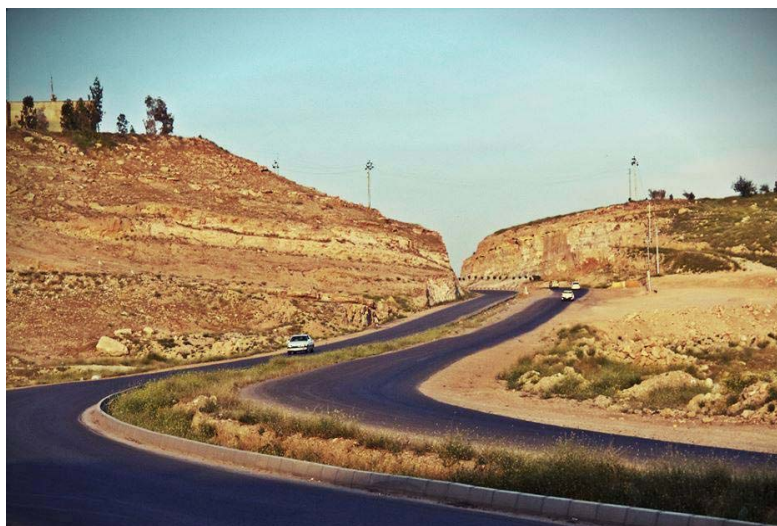
قضاء مخمور



قلعة مخمور



بازارگه ( مدخل مخمور )



بازارگه ( مدخل مخمور )





نبع بنبهرد في مخمور



نبع دهريماناوه في مخمور



ناحية كوير



فوتو: عبدالمنان حاجي ك

ناحية ديبه گه ( كنديناوه )



ناحية قراج (باقرت)



قشلة مخمور





قمه بيژينگ به سهر في جبل قه ره چوغ



مرتفعات زورگه زراو في ديبه گه



طاحونة مخمور القديمة



من الاثار القديمة في منطقة مخمور

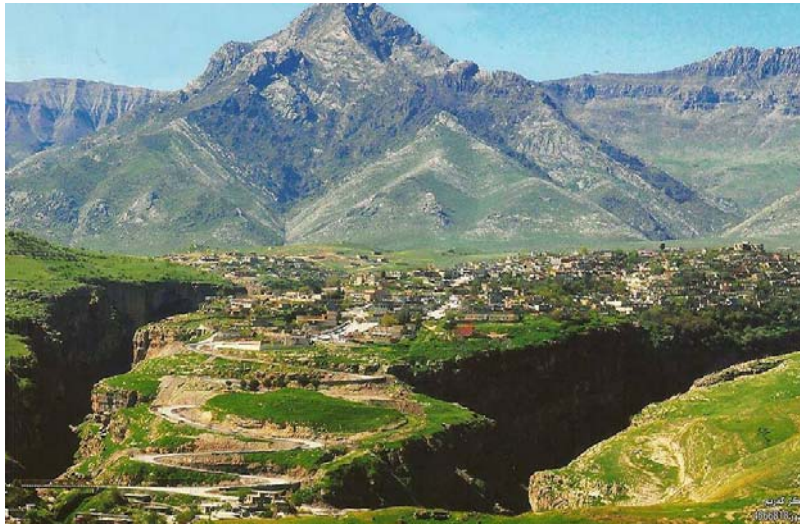


جبل قهره چوغ



كويسنجق (كويه)

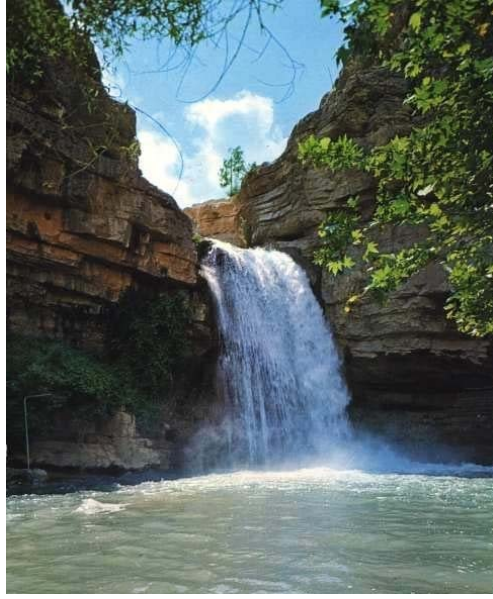




رواندوز



خهره‌ند رواندوز ( وهدة رواندوز )



شلال گلی علی بیگ



وادي (گہنی) عہنی بہگ





قبة ابراهيم آغا دزهيي في مخمور



تل قرية مشار تابعة لقضاء مخمور



ضريح حسين الغازي في مخمور



ضريح حسين الغازي في مخمور



حمد به گي



رسول گه ردي



حسن حيران



مصطفى كور



عمر گاورهیی



جمیل علی آغا دزهیی





خدر گردگراوی



سعید باداوهی



خوچی گدرون حسن  
(العمة خوچی)



بدیعة حمد منمي



بيخال



قلعة دزة





شجرة ( ديدھوان ) في منطقة كويسنجق



طبيعة كردستان



طبيعة كوردستان



طبيعة كوردستان





طبيعة كوردستان



الزاب الكبير ( زبي بادينان \_ زاب بهدينان )



غزال سهل قراج



نموذج للضريح الاشخاص الدينية القديمة في منطقة مخمور



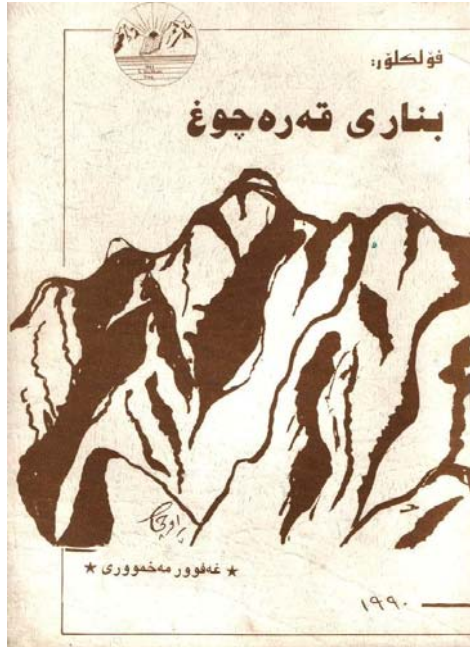
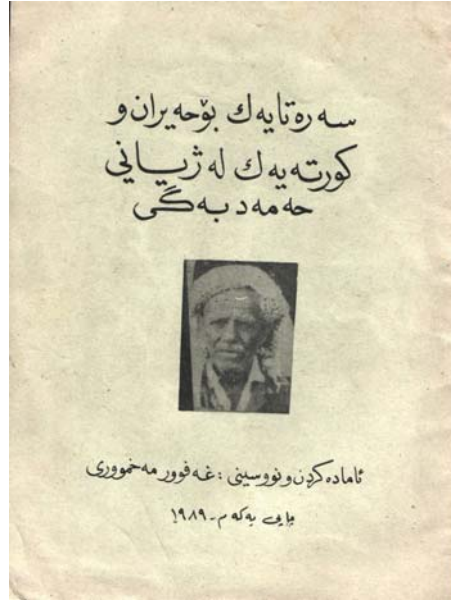
قضاء شقلاوة في محافظة اربيل



تل بيرداود ( گردی پیرداود ) في سهل اربيل

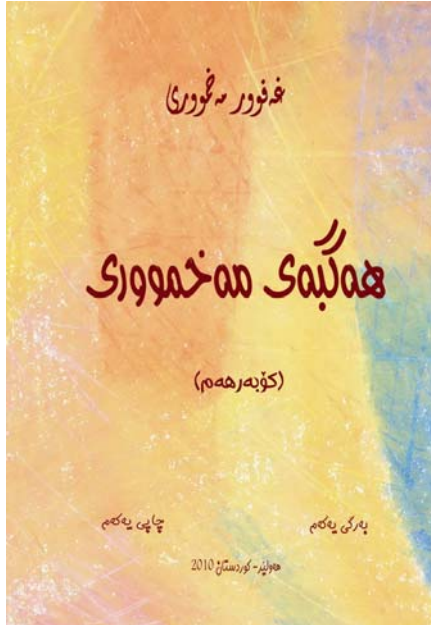
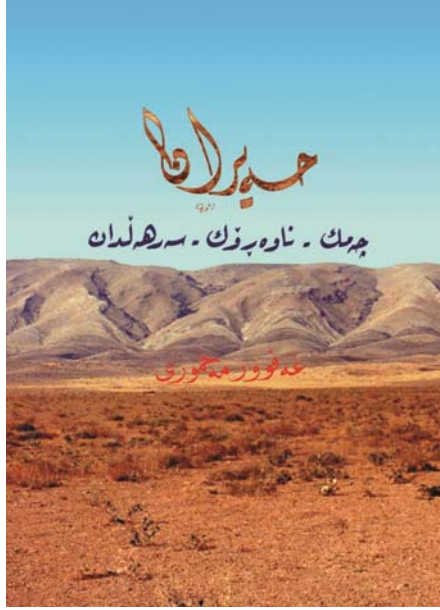


الکتاب: سهره تايهك بو حهيران و  
کورتته يهك له ژياني حه مه د به گي  
تألیف: غفور مخموري  
مطبعة الحوادث، بغداد، 1989

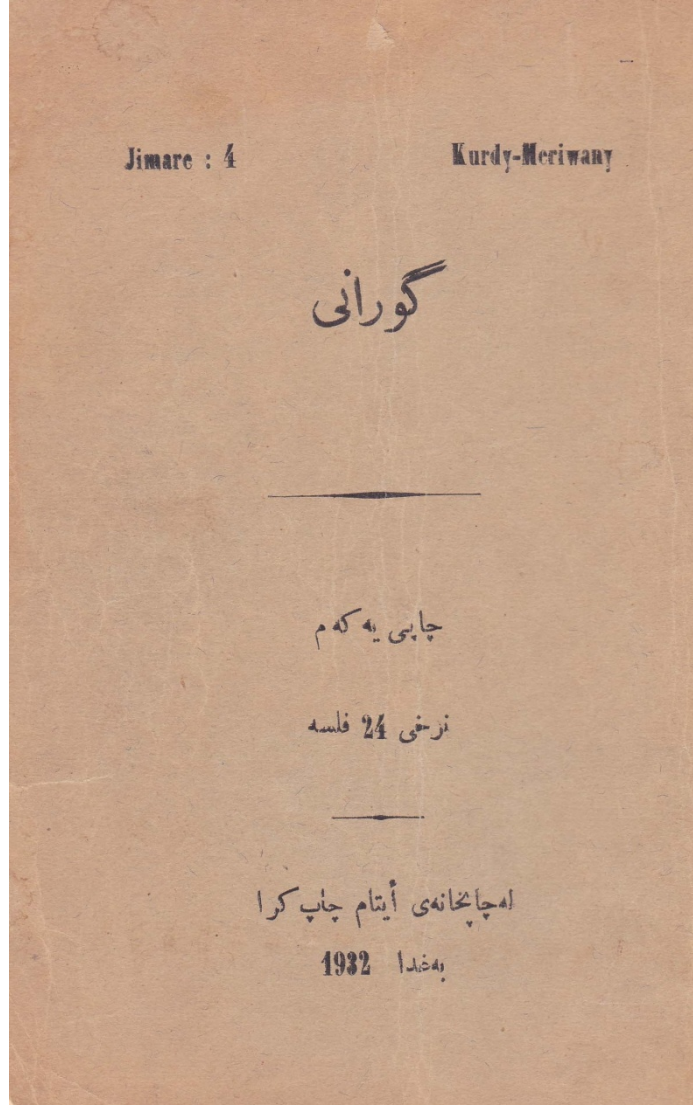


اسم الکتاب: بناری قهره چووغ  
تألیف: غفور مخموري  
مطبعة الأمة، بغداد، 1990

اسم الكتاب: حهیران ( چه مک ،  
ناوهرۆك ، سه رهه ئدان )  
تألیف: غفور مخموري  
مطبعة دار آراس، اربیل، 2001



اسم الكتاب: هه گه به ی مه خمووری  
تألیف: غفور مخموري  
مطبعة منارة، اربیل، 2010



اسم الكتاب: گورانی  
تأليف: کوردي \_ مریوانی  
مطبعة ایتام، بغداد، 1932



## السيرة الثقافية للمؤلف غفور مخموري



- غفور طاهر سعيد، معروف ب(غفور مخموري)
- من مواليد 1970/7/1 في قرية (وادي الغراب) التابعة لقضاء مخمور محافظة اربيل في كردستان.
- اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة ميجان الابتدائية في قرية (مشار).
- اكمل دراسته لمرحلتي المتوسطة والاعدادية في مخمور.
- خريج كلية الآداب - جامعة صلاح الدين - اربيل.
- عضو عامل في نقابة صحفيي كردستان.
- عضو الاتحاد الدولي للصحفيين IFJ .
- عضو اتحاد الادباء الكورد.
- اسس وبالتعاون مع مجموعة من الشخصيات القومية والوطنية في سنة 1995 ( الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK).
- السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK.
- عضو برلمان كردستان ( الدورة الثانية 2005 - 2009 ).

- عضو الجولة الاولى للحوار (العربي - الكوردي) الذي انعقد في القاهرة في ايار 1998.
- عضو في الكثير من المؤتمرات والكونفرانسات السياسية والاكاديمية التي انعقدت في كوردستان والعراق والخارج.
- عضو المؤتمر القومي الكوردستاني KNK.
- عضو عامل في (اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان).
- عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي.
- صاحب امتياز جريدة (ميديا).
- نشر الكثير من المقالات والدراسات الفكرية والثقافية والادبية في المجالات والصحف الكوردستانية.
- له عدة كتب مطبوعة باللغتين الكوردية والعربية وكما مذكورة في ادناه:
- 1- سههتايهك بو حهيران و كورتهيهك له ژيانى حهمهد بهگى، 1989 (كوردية).
  - 2- بنارى قهرهچووغ، 1990 (كوردية).
  - 3- سى تيشك له پهنجهره شيعرهوه، 1991 (كوردية).
  - 4- حهيران (چهمك - ناوهپۆك - سهههئدان)، 2001 (كوردية).
  - 5- بهعهره بكردى كوردستان، چاپى يهكهه، 2002 (كوردية).
  - 6- بهعهره بكردى كوردستان، چاپى دووهه، 2006 (كوردية).

- 7- ههگبهی مهخمووری، بهرگی یهکهه، چاپی یهکهه، 2010 (کوردیة).
- 8- بهعهرهههکردنی کوردستان، چاپی سییهه، 2010 (کوردیة).
- 9- عومهه خامۆش ( کۆشيعه)، چاپی یهکهه، 2012 (کوردیة).
- 10- حوارات حول القضية الكوردية، 2000.
- 11- تعريب كوردستان، 2006.
- 12- بصراحة، الجزء الاول، 2010.
- 13- تعريب كوردستان، الطبعة الثانية، 2013.
- 14- المؤتمر القومي الكوردي ... الاهداف الآنية والاستراتيجية، الطبعة الاولى، 2016.
- 15- الحيران (مفهوماً و مضموناً و ظهوراً)، الطبعة الاولى، 2016.

## السيرة الثقافية للمترجم د. كمال غمبار



- ★ ولد الدكتور كمال غمبار عام 1937 في مدينة كويه.
- ★ أصبح عضواً في اتحاد الأدباء العراقيين عام 1961.
- ★ عضو المؤتمر التأسيسي لإتحاد الأدباء الكرد.
- ★ شارك في تأليف و ترجمة (9) كتب مدرسية.
- ★ له (43) كتاباً بالعربية و الكردية، تأليفاً و ترجمة.
- ★ تولى صاحب إمتياز و رئاسة تحرير عدد من الصحف و المجلات الصادرة باللغة الكردية و العربية.
- ★ عضو الهيئة التأسيسية لنقابة صحافيي كردستان.
- ★ كان رئيس نقابة معلمي كردستان فرع أربيل .
- ★ كان رئيس اتحا الأدباء الكرد/ فرع ههولير
- ★ عضو الإتحاد العالمي للصحافة.
- ★ عضو مؤازر في الأكاديمية الكوردية.

- ★ كان عضواً في رابطة النقاد العراقيين.
- قدم دراسات نقدية في كوردستان و بغداد و البصرة و لندن و القاهرة و نال منها جوائز تقديرية.
- ★ كان مدير المفوضية العليا المستقلة للانتخابات / فرع ههولير.
- ★ سكرتير مجلس السلم و التضامن في العراق/ فرع ههولير.
- ★ ماجستير و دكتوراه في فلسفة اللغة العربية/ أدب و نقد.
- ★ مستشار تربوي في مجلس الوزراء متقاعد.

## المصادر

### أ - الكتب:

- 1- كوردی و مهريوانی، گورانی، مطبعة الايتام، به غدا 1932 .
- 2- رهسوول بیزار گهردی، گوته میلاقه‌ی کوردستان، مطبعة النجاح، به غدا 1960 .
- 3- مه‌عروف خه‌زنه‌دار، کیش و قافییه له شیعری کوردیدا، مطبعة الوفاو، به غدا 1962 .
- 4- ناوازی نه‌حمه‌دی حه‌مه‌ده‌مینی دزه‌یی، فۆلکلوری کوردی له ناوچه‌ی دزه‌ییاندا، الأديب البغدادية، به غدا، 1984 .
- 5- نه‌سه‌ده‌ده‌و، لیره‌یه‌ک له‌گه‌ نجینه‌ی نه‌ته‌وه‌ی کورد، مطبعة علاء، به غدا، 1984 .
- 6- نه‌حمه‌ده‌یران، دیوانی حه‌یران بیژان، مطبعة أسعد، به غدا، 1988 .
- 7- سه‌عدوئلا نیسماعیل شیخانی، سه‌برده‌ی کومه‌له‌ حه‌یران بیژیکی کورد، مطبعة أسعد، به غدا، 1988 .
- 8- غه‌فوور مه‌خمووری، سه‌ره‌تایه‌ک بو‌حه‌یران و کورته‌یه‌ک له‌ ژبانی حه‌مه‌ده‌به‌گی، مطبعة الحوادث، به غدا 1989 .
- 9- غه‌فوور مه‌خمووری، بناری قهره‌چووغ، مطبعة الأمة، به غدا، 1990 .
- 10- سه‌عدوئلا شیخانی و خالد جوتیار، حه‌یران و مه‌رگی غه‌ریبان، مطبعة الحوادث، به غدا، 1990 .

### ب- الصحف و المجلات:

- 1- خالد جوتیار، حه‌یران، رۆشنیبری نوێ، العدد (62)، نه‌یلول و تشرینی یه‌که‌م 1977، به غدا.
- 2- خالد جوتیار، حه‌یران، رۆشنیبری نوێ، العدد (48)، ئادار و نیسان، 1978، به غدا.
- 3- رزگار خوشناو، مه‌قامه‌ تاییه‌ته‌کانی کورد، رۆشنیبری نوێ، العدد (81)، حوزه‌یران، ته‌موزی 1980، به غدا.
- 4- نه‌حمه‌ده‌یران، ناشناییه‌ک له‌گه‌ل لاوک و حه‌یراندا، کاروان، العدد (21)، حوزه‌یرانی 198، به غدا.

- 5- نُه سَعْدِ عَهْدُو، لاوِك و حَیْران لَه فونکلوردا، رُوشنِیْرِی نُوی، العَدَد (110)، سائِی 1986، به خُدا.
- 6- غه فوور مه خمووری، حَیْرانِیْبِیْژ سَه عَیْدِ بَادَاوَهی، رَه نَگِیْن، العَدَد (21)، تَه موزی سائِی 1989، به خُدا.
- 7- غه فوور مه خمووری، چَه پِکِی حَیْران و وَتَه یَه کِی پِیْویْسْت، نُوتُوْئُوْمِی، العَدَد (60) سائِی 1989، به خُدا.
- 8- غه فوور مه خمووری، گُومبَه تِی بَرا یِمِی بَایْزِی، گُوقْاَرِی کَارِوان، العَدَد (79)، نُه یِیْلِوِل 1989.
- 9- غه فوور مه خمووری، هونَه رَه نَدِی مِیْلِی، خَدِر گِر گِراوِی، جَرِیْدَه هاو کَاری، ژِمَارَه (1011).
- 10- غه فوور مه خمووری، حَیْرانِیْبِیْژ و بَه نَدِیْبِیْژ مَه و لُود شُورَه زَه رَنکَه یِی، جَرِیْدَه هاو کَاری، العَدَد (1088)، 1989 / 6 / 29.

ج - المخطوطة :

- 1- غه فوور مه خمووری، بِناری قَه رَه چُووْغ، بَه رَگِی دُووَه م.

د - لقاء :

- 1- لقاء مع الشاعر عبدالرحمن بیلاف في 15/4/1995 بمدينة اربیل.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
3	الاهداء .....
5	كلمة لايد منها .....
7	مقدمة المؤلف .....
9	مقدمة المترجم .....
13	الفصل الأول: مفهوم الخيران .....
15	القسم الأول، تعريف الخيران .....
20	القسم الثاني، في جعبة الخيران .....
26	القسم الثالث، أنواع الخيران .....
31	الفصل الثاني: مضمون الخيران .....
33	القسم الأول، الخيران من ناحية الشكل .....
39	القسم الثاني، الخيران من ناحية المضمون .....
57	الفصل الثالث: ظهور الخيران .....
59	القسم الأول، عصر ظهور الخيران .....
62	القسم الثاني، مركز ظهور الخيران .....
70	استنتاجات .....
71	الملاحق .....
73	الملحق الأول .....
82	الملحق الثاني .....
86	الملحق الثالث .....
111	السيرة الثقافية للمؤلف .....
114	السيرة الثقافية للمترجم .....
118	المصادر .....